شَـــرْحُ لاَمِـــيَّةُ العَـــجَم
أبي العباس محمد بن الوجيهَ الأديب

د.محمدعثمان جعفرإبراهيم الحلنقي
قسم اللغة العربية - كلية الآداب
جامعة أم درمان الأهلية

د. الفكي محمد الحسن الشيخ
قسم اللغة العربية - كلية الآداب
جامعة أم درمان الأهلية

د. عبد العزيز يوسف خليفة
قسم اللغة العربية - كلية الآداب
جامعة أم درمان الأهلية

المستخلص:

لقد حظيت قصائد كثيرة في تاريخ التراث العربي بأهتمام كبير من قبل الأدباء والعلماء في مر عصور الأدب العربي؛ ولكن تفوقت قصيدة واحدة من هذه القصائد بأهتمام بَالِغٌ، ونالت من العناية ما لم تنله قصيدة أخرى. وهي قصيدة لامية العجم للطغرائي، من شروح وحواشي وتخميس. ومن هذه الشروح شرح محمد وجيه الدين الاديب. وهدفت الدراسة لاخرج شرح جديد للامية العجم يضاف الى الشروح التى رأت النور، فضلاً عن رفد المكتبة العربية بشرح جديد، كما تكمن اهمية الدراسة في كشفها عن شرح جديد ولمؤلف مغمور ولم يطبع من قبل،من خلال اتباع منهج تحقيق النصوص. ولعل اهم نتائجها: ان هذا الشرح يمثل اضافة جديدة الى المكتبة العربية

الكلمات المفتاحية: الطغرائي، لامية العجم ، محمد بن الوجيه.

Sharh Lamyat Al-Ajam
Mohamed abn Alwgih Aladdib

Dr.Mohamed Oman Gaffer AL-Halangi
Dr.Alfaki Mohammed Al Hassan Al- Sheikh
Dr.Abdulaziz Yusuf Khalifa

Abstract:

The poem of Lamiya al-Ajam has been given a lot of attention and has reached the horizons, and it has received quite a bit from the care of al-Muqaddin.And those who are late alike, when their desires abounded in it and their pens flowed through it.Among these commentaries on it is the explanation of Abu al-Abbas Muhammad ibn al-Wajeeh al-Adib, which is considered in the ruling of simple explanations on the grounds that it was not printed before.In addition to being investigated, we will present it in this study in relation to its owner, to be exact, and to verify it.Perhaps it represents an addition to the Arabic library.

Key words: Toqrai, Lamiya al-Ajam, Muhammad ibn al-Wajeeh

المقدمة:

لامِيَّـة العَجَم مـن القصائـد المشـهورة، وهـي للشـاعر الوزيـر الطُّغْـرَائِيِّ، وسـميت لامَيَّـة العَجَـمِ تشـبيهاً لها بلامَيَّـةُ العَربللشـنفري لأنَّهـا تضاهيهـا في حكمهـا وأمثالهـا، وتماثلهـا في التعبـير عـن حـال صاحبهـا، وتبـيّن نظرتـه إلي الحيـاة ، وتطلّعـه إليمجتمـع فاضـل، تسـوده مـكارم الأخـلاق، و المـروءة والفضـل، لا المـال والنسـب.

نظّـم الطغـرائي لاميتـه سـنة 505هـ في بغداد، وكان آنـذاك يعـاني ضيقـاً نفسـياً، فـأدرج فيهـا خلاصـة تجاربـه في الحيـاة بعـد أن تعـرّض لمكائـد كثـيرة، لهذاتجـد القصيـدة تدورحـول ذاتـه، وعـبرت عـن آلامـة وطموحاتـه.

بـدأ الشـاعر قصيدتـه بالحديـثُ عـن نفسـه وشـكوى الدَّهـر، وثنّـى بالغـزل، ثـم شـكوى حالـه ومجتمـع زمانـه، وبعـد ذلـك سرد طائفـة مـن الحكـم والامثـال. فلاميتـه تظهر شـعوره بالإغـتراب، ومعاناته مـن سـوء حظـه ومعانـدة الدَّهـر لـه، في تقـدم مـن كان أدنى منـه عليـه، وجـاءت حِكمـه مسـتوحيهامن ثقافتـه الكبـيرة ومـن التجـارب التـي مـر بهـا، ولذلـك تُعـدّ القصيـدة نقـداً لأحـوال المجتمعآنـذاك. ولقـد حظيـت هـذه القصيـدة بـشروح كثيرة([1])،فنالـت شـيئاً غـير قليـل مـن عنايـة المتقدمـين والمتأخريـن عـلى السـواء، إذ جـادت فيهـا القرائـح وكتـب الاقـلام الـشروح والحواشـيى فيهـا، ومـن هـذه الـشروح، شرح ابي العبـاس محمـد وجيـه الديـن للاميـة الـذي يُعـدُ مـن الـشروح البسـيطة، ولعلـه في تقديرنـا شرح تعليمي.وهـو يقـدم شرح موجـز لجانبـي اللغـة والمعنـى، ولقـد قـام فيـه بـشرح مفـردات الابيـات بصـورة مبسـطة وسـهلة مـن الناحيـة اللغويـة. كـما تنـاول معنـى الابيـات بشـكل بسـيط وبـدون وعـورة تسـهيلاً

لفهمها دون إسهاب وبتعبير مختصر، وقد حاول تلخيص عبارات الصفدي والدميري مع الابقاء على مضمونها، مكتفياً بما يناسب المقام.

إن تحقيقنا له يكشف عن كتاب مغمور وشارح جديد ينضم الى مجموعة شراح هذه القصيدة، مصدرين الشرح بمقدمة ثم عرفنا بصاحب اللامية بقتضاب، وبعد ذلك وقفنا على الشروح المخطوطة التى توافرت من خلال الميسور لدينا من مصادر قديمة وحديثة، ثم وقفنا على الشارح ونسبة شرحه إليه، وكذلك مصادر شرحه ومنهجه. ثم عرضنا منهجنا في التحقيق وعرضنا نماذج من صور المخطوطات المعتمدة في عملية التحقيق، مذيلين الشرح بالمصادر والمراجع التى انجزنا بها هذا العمل.وبعد، فهذا الشرحلعله كما أراده ابن الوجيه،بذلنا في تحقيقه أقصى غاية جهدنا، فإن لاقى قبولاً واصبنا فذلك حسبنا، وإن اخطأنا فالله العصمة واليه المآب والغفران

شاعر اللامية:

هو : مؤيد الدين الحسين بن علي بن عبدالصمد الطغرائي الأصبهاني:(454 ـ 515): العميد فخر الكتاب، شاعر صاحب ديوان الإنشاء للسلطان محمد بن ملكشاه واتصل بابنه السلطان مسعود، ولي الوزارة بأربل مدة، وكان من أفراد الدهر وحامل لواء النظم والنثر، وكان أفصح الفصحاءوأفضل الفضلاء وأمثلُ العلماء، ألف كتاب: (مفاتيح الرحمة ومصابيح الحكمة)([2]) و(حقائقالاستشهادات في الكيمياء)([3]) وله ديوان شعر جيّد([4])، ومن محاسن شعره قصيدته المعروفة بلامَيَّة العَجَمَوكان عملها ببغداد يصف حاله ويشكو زمانه، قتل بباب همذان مأسوراً([5])،وقال الذهبي: قتل في المصاف بين مسعود وأخيه محمود، أورد له ابن خلكان قصيدته اللامَيَّة التيألفها في سنة خمس وخمسمائة في بغداد وشرح فيها أحواله وأموره وتعرف بلامية العجم. وهيواحدة من أشهر القصائد في التراث الشعري الإسلامي([6]).

شروح اللامية:

لقد تناقلها الرواة وقد اعتنى بها أهل الأدب: فشرحوها وعارضوها وخمسوها وعملوا عليها حواشي ومن هذه الشروح والحواشي:

1. تحكيم العقول بافول البدر النزول(حاشية) لعلاء الدين على أُقَبرْس(2799)عاطف افندي
2. شرح لامية العجم للطغرائي(ضمن مجموع ق 393)الظاهرية
3. حل المبهم والمعجم في شرح لامية العجم/ على بن قاسم الطبري(245) الصبيحية(70)دار الكتب المصرية»مجاميع» (قيد التحقيق)
4. ايضاح المبهم من لامية العجم/لابن جماعة النحوي(283)كوبريلي (499)المكتبة الوطنية تونس
5. حاشية على شرح لامية العجم/ لبدر الدين الدماميني(2031) عاطف افندي
6. حاشية على شرح لامية العجم(للصفدي) للشيخ عبد الرحيم بن عبد الرحمن العباسي
7. روق الغيث الذي انسجم في شرح لامية العجم/تقى الدين ابوبكر بن حجة(843) الجامعة الامريكية بيروت .

شارح القصيدة:

إن المصادر التي بأيدينا لا تحدثنا عن الشارح، سوى أنه ابي العباس محمد بن وجيه الدين الأديب، وقد اشارت الى أن لديه شرح قصيدة بنات سعاد([7]) كتبها سنة1165هـ ، ولعل هذا التاريخ يشير الى أنه من القرن الثاني عشر تقريباً.

توثيق نسبة الشرح:

نُسب الشرح في صفحة عنوان المجموع، وكذلك فهرس المكتبة الوطنية الاسرائيلية

منهج وجيه الدين في شرح لاميَّة العَجَم:

أما منهجهُ في شرحه فيمكننا القول إنَّهُ:

1. نراه بدأ شرحه بدون خطبة للشرح.
2. التناول اللغوي لألفاظ الأبيات بالشرح، والتفسير والإيضاح.
3. الإختصار والإيجاز في شرح المعنى، وتخيُّر الإيجاز خوف التطويل.
4. لقد أهمل الشارح الحديث على»النحو» كليَّةٌ. وعموما إنَّما ذكر كل بيت من أبيات القصيدة، ثم تناول مفردات البيت بصورة مختصرة، ثم شرح معناه ايضا بصورة مبسطة. وكان بين الحين والاخر يذكر المعنى الاجمالي للبيت، كما فعل في الابيات(5) و(20) على سبيل المثال. كم خلا الشرح من الشواهد بمختلف اشكالها.
5. شرح الأبيات حسب ترتيب الديوان(طبعة الجوائب)([8]).

مصادر الشرح:

قد رجع وجيه الدين الى اثنين من المصادر المكتوبة واستفادة منها كثيرا في شرحه، وإن لم يكن يذكر اسماء هذه الكتب وهي: غيث الأدب الذي انسجم في شرح لامية العجم (للصفدي)([9]) والمقصد الاتمَّ(للدميري)([10]) بصورة كبيرة. فالعبارات في كثير من المواضع هي هي ومن الواضح أن ابي العباس محمد بن الوحيه قد استفاد من هذه الكتب،ولكن نجده قد اشار الى مصدر واحد وهو كتاب: كفاية المتحفظ للاجدابي. والله اعلم.

منهج التحقيق:

وتتمثل الطريقة التى انتهجنها بالتزام بالقواعد التالية:

1. قمنا بقراءتها قراءة فاحصة، وبعد ذلك قمنا بنسخ المخطوط على قواعد الإملاء الحديثة ، وبعد نسخها حرصنا على مراجعة النَّص بالمخطوط مرة أُخرى، للتأكد من عدم وجود سقط فيه أو تصحيف أو تحريف .
2. وقد أثبتُّ جميع ما في النسخة (الأصل) المخطوط . أمّا في حالة إكمال نقص وقع في (الأصل) فإني أضعه بين معكوفين هكذا [ ] تنبيهاً إلى أنه من إضافتي.مع الإبقاء على عبارة الأصل ما أمكن. وأنا في كلِّ ذلك أنبه في الهامش إلى هذه الأمور.
3. وقمتُ بتنظيم النّص بما يفيدُ فهمه فهماً صحيحاً ويعين على إظهار معانية، كوضع النُقط، والفواصل اللازمة. وذلك لأنَّ النصّ المخطوطّ في الغالب يُسْرِدُ متتالياً من غير تنظيم، فيصعب عندئذ فهمهُه والإفادة منه بسهولة.

4. تخريج الشعر وذكر اختلاف الروايات قدر الطاقة، وكذلك الأمثال والاقوال.
5. احتفظت بالترقيم الأصلي لصفحات المخطوط، وذلك بتخصيص قوسين [/] داخل السياق لحصر وجه الورقة وظهرها.
6. عرفت أسماء الأعلام، مع ذكر ترجمة موجزة يشار فيها إلي أهم مراجعها. وكذلك الكتب.

وصف النسخ:

رجعنا في تحقيق هذا الشرح الى ثلاث مخطوطات هي:

الاولي: مخطوطة (الأصل)،وهي تقع في (16) صفحة أي: (8) ورقات من مجموع تحتفظ به مكتبة راشد افندي باستنبول تحت الرقم(428)، ويحتوى المجموع على ثلاثة كتب باللغة العربية وهي على التوالي:

1. شرح قصيدة نونية ابو الفتح البستي للنقرة كار.
2. شرح لامية العجم لمحمد بن الوجيه.
3. شرح بانت سعاد لمحمد بن الوجيه.
4. والكتب: الرابع والخامس والسادس، باللغة التركية.

وشرح لامية العجم يشغل من لوحة رقم (19/و) الى لوحة رقم (26/ظ) وهي نسخة جيدَّة، وعدد أسطر كل صفحة(21) سطراً،وفي السطر (13) كلمة تقريباً وقد كتبت النسخة بخط واضح مقروءوأثبت الناسخُ نظام التعقيبة في نهاية الصفحات، وعلى هامش بعض الصفحات شرح بالتركية. وجاءت الابيات فيها على هيئة نثر، محددة بخط أحمر اعلاها، وكتب بيت واحد بالاحمر هو:(يقتلن انضاء حب لا حراك بهم) البيت رقم(24)، والمجموع قد نُسخ على يد ناسخ واحد، وخَطُّه واحد ومُتَّسق في المجموع كله مما يدلُّ على أنه نسخه بصورة متتابعة دون انقطاع.

الثانية: مخطوطة (ت)، نسخة محفوظة في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصريةرقم(738) مصورة تحت الرقم (4349) مايكروفلم، وتقع في(18) صفحة، وفي كل صفحة (26) سطراً وفي كل سطر (12) كلمة تقريباً، وفي صفحة العنوان هذا كتاب شرح لامية العجم على التمام، وكتب بخط مغايروهو من الشروح المختصرة ، والصفحة العنوان مرقم بالرقم(15) مما يشير الى أنه ضمن مجموع، يحتوى على: (ديوان الشيخ محمد المحذوب، ويليه ديوان استاذه الشيخ طاهر، وديوان ولده الشيخ محمد بن طاهر)،وجاء في آخرها: كتبه لنفسه الفقيه محمد مكاوي عبد العزيز جعفري وذلك في ذي الحجة سنة1281هـ، وفيها نقص وزيادة في مواضع اشرنا اليها.

الثالثة: مخطوطة (أ) نسخة المكتبة الوطنية الاسرائيلية، تحت الرقم(774)وتقع في (14) صفحة، في كلَّ صفحة(25) سطراً، وفي السطر (15) كلمة تقريباً، وكتبت بخط واضح بنظام التعاقبية، والابيات كتبت بالاحمر وعليها آثار رطوبة، وعلى صفحة العنوان وقف لخزانة السيد حسين سليم الدجاني مفتى يافا الكائن بيافا، وهي تتفق مع (ت)، الاَّ في مواضع أشرنا إليها. وجاء في آخرها: تمت على يد كاتبها لنفسه عبد الله بن احمد المحلى الشافعي سنة 1201هـ كما أنها دخلت النسخة في ملك محمد الناجي اللدي بيافا سنة1365هـ وختمت بدعاء مبارك.

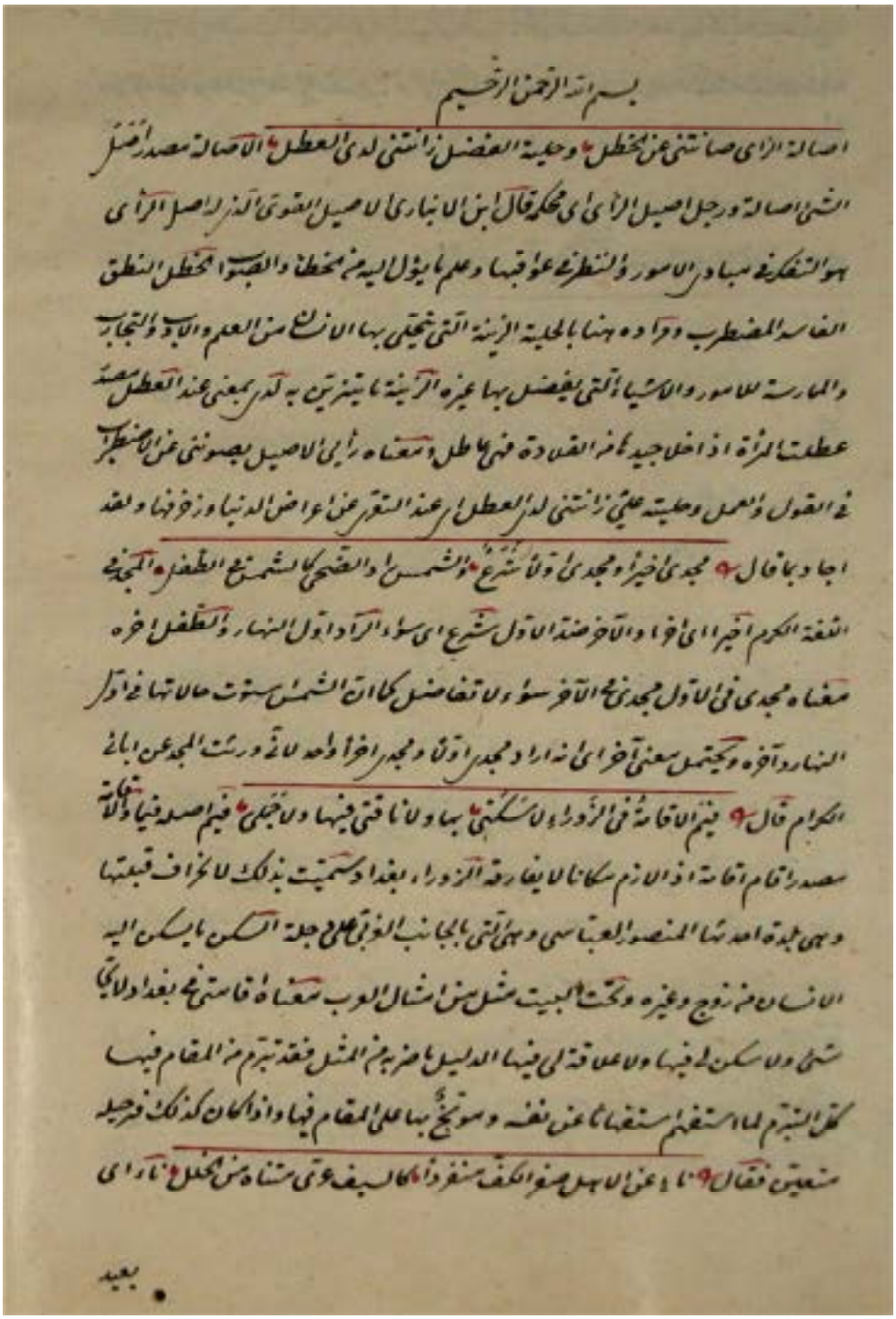

بسم الله الرحمن الرحيم

اصالة الرأي صانتني عن الخطل * وحلية الفضل زانتني لدى العطل * الاصالة مصدر أصل الشيء اصالة ورجل اصيل الرأي اي محكمه قال ابن الانباري لاصيل القوي الذي اصل الرأي هو التفكر في مبادئ الامور والنظر في عواقبها وعلم ما يؤول اليه من مخطئ والصواب المخطل النطق الفاسد المضطرب ومراده هنا بالحلية الزينة التي تجتلى بها الانسان من العلم والادب والتجارب والممارسة للامور والاشياء التي يفضل بها غيره الزينة ما يتزين به قد يعني عند العطل عطلت المرأة اذا خلا جيدها من القلادة فهي عاطل ومعناه رأي الاصيل يصونني عن الخطل في القول والعمل وحليته علمي زانتني لدى العطل اي عند التعري عن اعراض الدنيا وزخرفها ولقد اجاد بما قال * مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع * والشمس والضحى كالشمس مع الطفل * المجد في اللغة الكرم اخيرا اي اخرا والاخر ضد الاول شرع اي سواء الرأد اول النهار والطفل اخره معناه مجدي في الاول مجدي في الاخر سواء لا تفاضل كما ان الشمس سواء حالاتها في اول النهار واخره ويحتمل معنى اخرا اي انه اراد مجدا اولا ومجدا اخرا واحد لانه ورثت المجد عن ابائه الكرام قال * نبم الاقامة في الزوراء لا سكني * بها ولا ناقتي فيها ولا جملي * فيم اصله فيما والاقامة مصدر اقام اقامة اذا لازم مكانا لا يفارقه الزوراء بغداد وسميت بذلك لانحراف قبلتها وهي جدة احدثها المنصور العباسي وهي التي بالجانب الغربي على دجلة السكن ما يسكن اليه الانسان من زوج وغيره ولحت البيت مثل من امثال العرب معناه فاستقم بغداد لا اسكن اليها ولا سكن لي فيها ولا علاقة لي فيها الدليل ما ضربنا من المثل فقد تبرم من المقام فيها كل التبرم لما استفهم استفهاما عن نفسه وصوبح بها على المقام فيها واذا كان كذلك فرحيله منعين فقال * نأى عن الاهل صفو الكف منفردا * كالسيف عري متناه من الخلل * نأى اي

بعيد

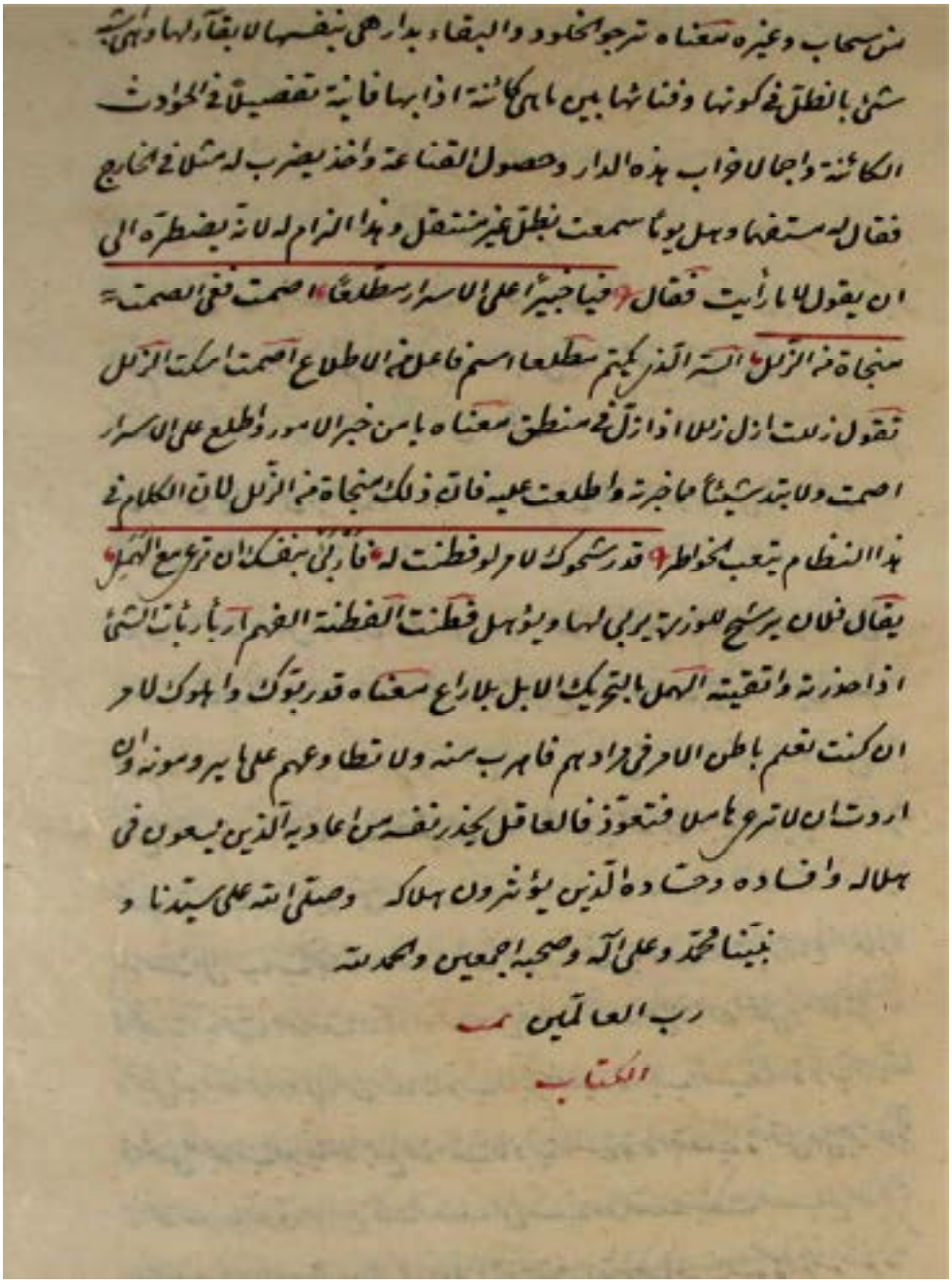

من سحاب وغيره معناه ترجو الخلود والبقاء بدا هي نفسها لا بقاء لها وهي
شيء بالنطق في كونها وفناءها بين ما هي كائنة اذا بها فانية تفصيلا في الحوادث
الكائنة واجمالا فواب هذه الدار وحصول القناعة وأخذ يضرب له مثلا في الخارج
فقال له مستفهما وهل يوما سمعت نطقا غير منتقل وهذا الزام له لانه يضطره الى
ان يقول لا ما رأيت فقال فما خبيرا على الاسرار سطلعا اصمت فني الصمت
منجاة من الزلل اسم الذي لقبتم سطلعا اسم فاعل من الاطلاع اصمت اسكت الزلل
تقول زلت ازل زلا اذا زل في منطق معناه بامن خبر الامور واطلع على الاسرار
اصمت ولا تبد شيئا ما خبرته واطلعت عليه فان ذلك منجاة من الزلل لان الكلام في
هذا النظام يتعب الخواطر قد رشحوك لامر لو فطنت له فاربأ بنفسك ان ترتع مع الهمل
يقال فلان يرشح للوزارة يربى لها ويؤهل فطنت الفطنة الفهم اربأ بنفسك الشيء
اذا حذرته واتقيته الهمل بالتحريك الابل بلا راع معناه قد رتبوك واهلوك لامر
ان كنت تعلم باطن الامر فراودهم فاهرب منه ولا تطاوعهم على ما يريدونه وان
اردت ان لا ترعى مع همل فتعوذ فالعاقل يحذر نفسه من اعادية الذين يسعون في
هلاله وافساده وحساده الذين يؤثرون هلاكه وصلى الله على سيدنا و
نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين
الكتاب

نهاية المخطوط

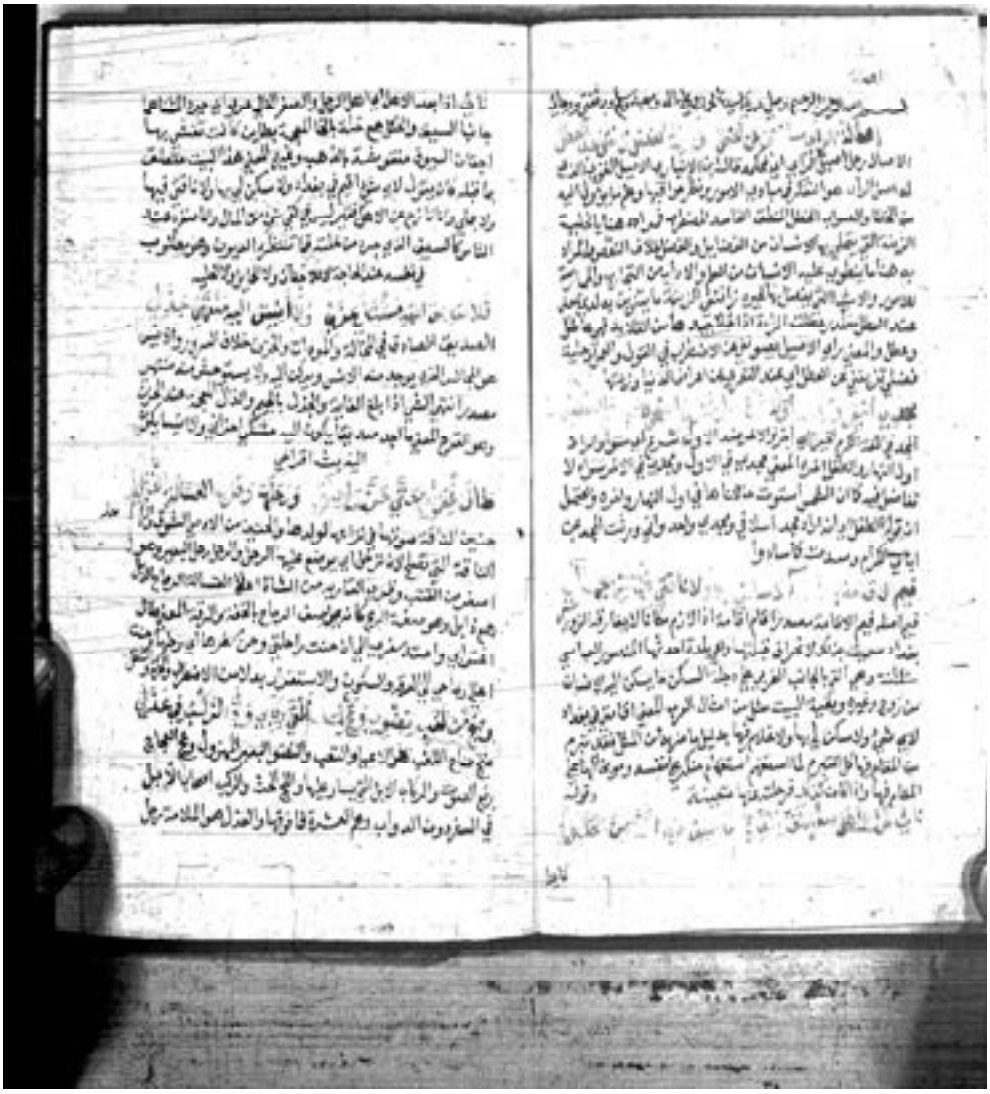

الصفحة الأولى من مخطوط التيمورية

الصفحة الأخيرة من مخطوط التيمورية

الصفحة الأولى من مخطوط المكتبة الوطنية الإسرائيلية

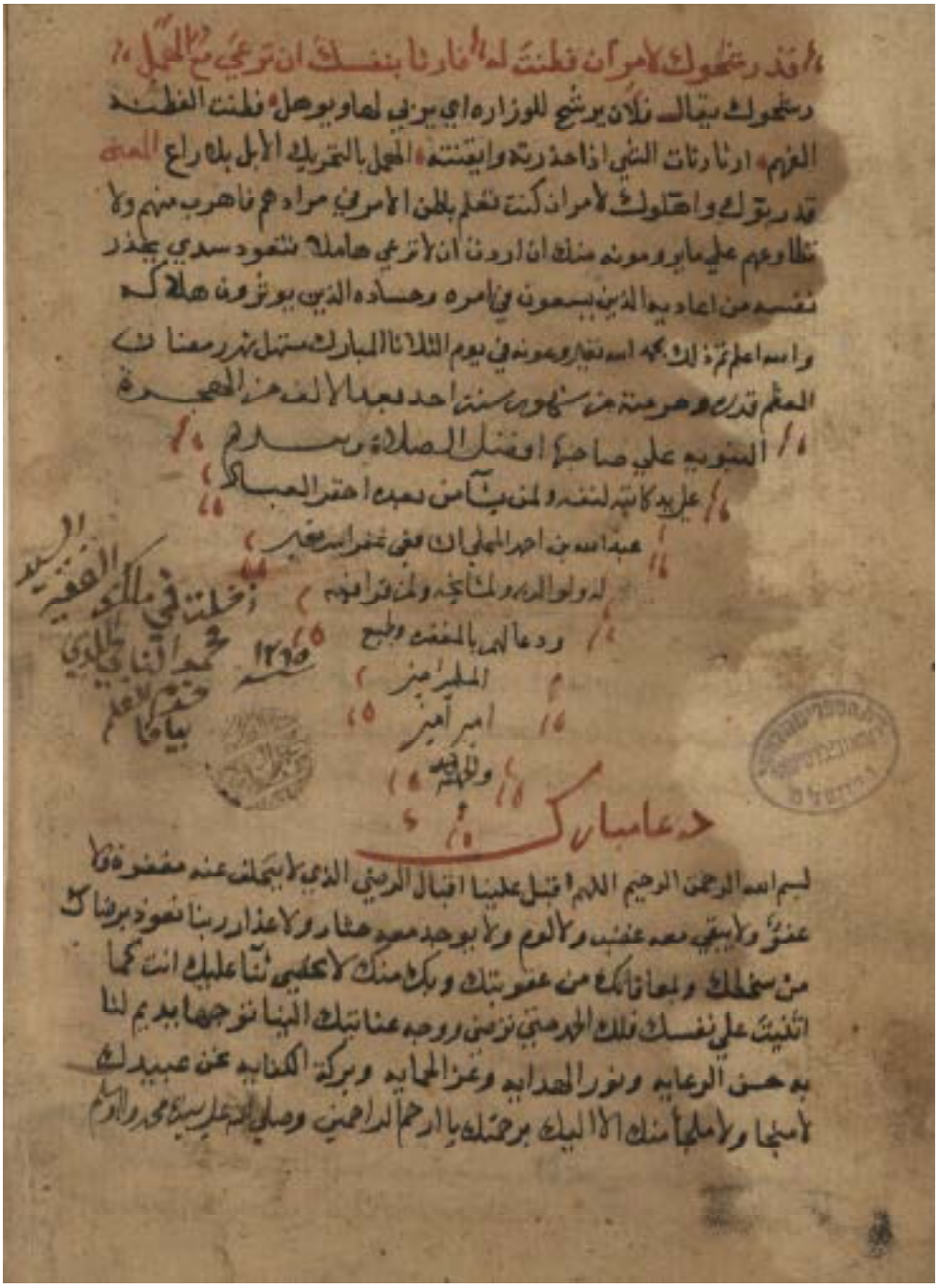

الصفحة الأخيرة من مخطوط المكتبة الوطنية الإسرائيلية

الصفحة الأخيرة من مخطوط المكتبة الوطنية الإسرائيلية

النَّصُّ المُحقَّقُ

بسم الله الرحمن الرحيم

[وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبه ثقتي ورجائي](11)

(أَصَالَةُ الرَّأْيِ صَانَتْنِي عَنِ الخَطَلِوَلَحِلْيَةُ الفَضْلِ زَانَتْنِي لَدَى العَطَلِ(12))

الأصالــة: مصــدر أصَــل الــشيءَ أصالــةً(13). ورَجُلٌأَصِيــلُ الــرَّأْيُ، أَيْ: مُحْكَمــهُ(14). قــال ابــن الأنبــاري(15): «الأصيــل؛ القــوي الَّــذي لــه أصــل»(16). **الــرأي:** هــو التفكُّــير في مبــاديء الأمــور والنظــر في(17) عواقبها، وعلـم مـا يـوؤل إليـه مـن الخطأ والصـواب(18). **الخَطَـل:** النطـق الفاسـد المضطـرب(19). ومـراده(20) هنـا **بالحِلْيَـةُ:** الزينـة التـي يتحـلى بهـا الأنسـان(21)؛ مـن العلـم والأدب والتجـارب والممارسـة للأمـور والأشـياء التـي يفضـل بهـا غيره.**[زانتني](22)الزِّينَـةُ:** مـا يتزيَّـن به(23)**لَـدَيْ:** بمعنـى عندِ(24).**العَطَـلِ:** مصـدر عطلـت المـرأة، إذا خـلا جيدهـا مـن القـلادة(25). فهـي عاطـل(26).

ومَعْنَــاهُ(27): رأيــي الأصيــل يصوننــي عــن الإضطــراب في القــول والعمــل، وحليتــه عمــلّي(28) زانتنــي(29) لــدى(30) العطــل، أَيْ: عنــد التعــرّي عــن اعــراض(31) الدَّنيــا وزخرفهــا(32)، ولقــد أجــاد بمــا قــال(33):

(مَجْدِّيّ أخِيْرَاً وَمَجْدِي أَوَّلاً شَرَعٌ وَالشَمْسُ رَأْدَ الضُحَى كَالشَمْسِ فِي الطَّفَلِ)

المجْــدُ: في اللُّغــة، الكرمُ(34).**أخــيراً:**أيْ آخــراً، والآخــر: ضِــدُّ الأوّل،**شَرع:**أَيْ ســواء(35).**الرأد:**أوّل النَّهــار(36). و**الطّفــل:** اخــره(37).

مَعْنَــاهُ: مجــدي في الأوّل [و](38)مجــدي في الآخــر ســواء، لا تفاضل[فيــه](39) كــما إن الشَّــمس أسـتوت حالاتهـا في أوّل النَّهـار وآخـره .ويحتمـل معنـى آخـر(40) أَيْ: أَنَّـه أَرادَ مجـدي أوّلًا ومجـدي آخـراً واحـد؛ لأنّي(41) ورثـت المجـد عـن أبـائي الكرام[وسُـدْتُ كَـمَا سَـادُوا](42). قـال:

(فِيْمَ الْإِقَامَةُ بِالزَّوْرَاءِ لاَ سَكَنِيْ بِهَا وَلاَ نَاقَتِي فِيْهَا وَلاَ جَمَلِي)

فيــم: اصلــه فيــما، و**الإقامــة:** مصــدر أقــام إقامــةً إذا لأزم مكانــاً لا يفارقه(43)،**الــزوراء:** بغــداد، وسُــمِّيَت بذلــك لإنْحــرَافُ قبلتهــا، وهــي بلــدة أحدثهــا المنصــورُ العبــاسي [ســنة140هـ](44) وهــي التــي بالجانــب الغــربّي عــلى دجلة(45).**الســكن:** مــا يســكن إليــه الإنســان مــن زوجٍ وغــيره، و[بقيــة](46) البيــت مَثَــلٌ مــن أمثــال العــرب(47).

مَعْنَاهُ:أقامتــي في بغــداد لأيّ شيء، ولا ســكن لي فيهــا(48) ولاعلاقــة(49) لي فيهــا الدليــل مــا ضربــه مــن المثــل، فقــد تــبرّم مــن المقــام فيهــا كلّ التــبرّم لمــا اســتفهم إســتفهاماً(50) عــن نفســه وموّنَجٌ بهــا عــلى المقــام فيهــا وإذا كان كذلــك فرحيلــه متعــيّن(51). فقــال:

(نَاءٍ عَنِ الأَهْلِ صِفْرِ الكَفِّ مُنَفَرِدٌ كالسَّيْفِ عُرِّيَ مَتْنَاهُ منَ الخَلَلِ)

نــاء:أَيْ [1/و] بعيــد، مــن نَــأي إذا بَعُدَ(52)،**الأَهْــل:** أهــل الرّجــل، **الصَّفْــر:** الخالي(53)،**عُــرِّي:**أَيْ جرّد(54)،**المتنان:** هنــا(55) جانبــا السَّــيْف(56)،**الخِلَل:** جَمْــعُ خلّــة بالخــاء المعجمــة بطائــن كانــت تغــشي بهــا اجفــان السَّــيوف(57) منقوشــة بالذَّهــب وغــيره.

مَعْنَــاهُ: [هــذا البيت](58)متعلــق بمــا قبلــه، كأنّــه يقــول:لأيّ شيء أقيــم ببغــداد(59) ولا ســكن لي

فيها و لاجمل، وأَنا نَاءٍ[60] عن الأهل فقير ليس في يدى[61] شيء من المال، منبوذ[62] عن الأهل[63] والنَّاس كالسَّيْف الَّذى جُرِّدَ من خلله[64] فما تنظره العيون وهو مطلوب في نفسه عند الحاجة لا الاجفان والحمائل[65].

(فَلا صَدْيِقٌ إِلَيْهِ مُشْتَكِي حَزَنِي وَلا أَنِيسٌ إِلَيْهِ مُنْتَهَي جَذَلِي)

الصَدْيِقُ: الصَادقُ في المِخَالّة والمودّة[66]**الحُزْنُ**: خلافُ السُّرور[67]**الانيس**: هو المجالس الَّذي يوجد منه الانس، ويركن[68] إليه ولا يستوحش منه[69]،**مُنْتَهَى**: مصدر انْتَهَى الشيءُ إذا بَلَغ الغاية[70]،**الجَذل**: بالجيم والذَّال المعجمة ضِدَّ[71] الحزن وهو: الفرح[72].

مَعْنَاهُ: ما أجد صديقاً يكون إليه مشتكى أحزاني ولا أجد[73]أنيساً يكون إليه بثّ «أحزاني ومنتهى»[74]أفراحي فقال:

(طَالَ اغْتِرابِيَ حَتْي حَنَّ رَاحِلتي وَرَحْلُهاَ وقَرَي العَسَّالةِ الذُّبُلِ)

حنين النَّاقة: صوتها في مراعيها[75]وإلي ولدها[76]، والحنين من الأدمي: الشَّوْقُ[77]،**الرَاحِلةُ**: النَّاقة التي تصَلحُ أَن تُرْحَلَأَيْ: يوضع عليها الرَّحل[78]، و**الرَحْلُ**: رَحْلُ البعير، وهو أصغر من القَتَب[79]، وَ**قَرَي**: القارية من السنان أعلاه[80]،**العسالة**: الرَّماح[81]،**الذُّبلِ**: جَمْعُ ذابل وهو صفة الرّمح[82]، كأنّه يصف[83] الرَّماحُ بالخِفَّة والرقَّة.

مَعْنَاهُ: طال إغترابي وأمتد سفري،إلي أن حَنَّت راحلتي، وحنَّ رحلها، وحنَّ[84] اعالي رماحي،إلي الدعة[85] والسكون والإستقرار، بدلًا من الإضطراب والحركة[86].

(وَضَجَّ مِنْ لَغْبٍ نِضْوِي وَعَجَّ لِمّاَ أَلْقَى[87] رِكَابِي وَلَجَّ الرَّكْبُ فِي عَذَلِي)

ضَجَّ: صاح[88]،**اللُّغْبِ**: الإعْياءُ والتَّعَبُ[89]، و**النِّضْوُ**،»بكسر النُّون»[90]: البَعير المهزول[91]، و**عَجَّ**: العجيج: رفع الصَّوت.**الركَاب**:[الإبلُ][92] التي يُسَار عليها[93]،**اللّج**: الحث[94]،**الرَّكْبُ**:أصحاب الإبِلِ في السَّفرَ دُونَ الدَّواب، وهم العَشَرَةُ فما فوقها[95]،**العذل**: هو الملامة[96]، ورجل معذول أَيْ: يعذل لإفراطه.

مَعْنَاهُ:

[هذا البيت][97]كالَّذي تقدم قبله،أخذ يعدّد مشاقّ طريقه ويكرّر اصناف نكده[98] حتَّى أنَّ النُّوق تضج[99] من تحته، والإبلُ ترفعُأصواتها، والرفاق يلومونه ويعذلونه[100] على[1/ظ] مواصلة الأسفار ومحاولة الأخطار.

(أَرِيْدُ بَسْطَةَ كَفٍّ أَسْتَعِينُ بِهَا عَلى قَضَاءِ حُقُوَقٍ لِلعُلَى قِبَلِي)

[أَرِيْدُ][101] **الإرادة**: المشيئة[102]،**البسطة**: السَّعةُ[103]،**أستعين**:أطلب الإعانة[104]،**القضاء**: هنا بمعنى الأداء والإنهاء، من قولك: قضيت ديني،**الحقوق**: جَمْعُ حَقٌّ، والمراد به[105]هنا ما يلزم ذمَّة الإنسان من المروءة في الجود، وما أشبهه[106]،**العُلَىَّ**: هي الرفعة والشأن و[الشرف][107] إذا فتحت العين مُدَّدتْ وإذا ضمّت قصرت،**القبل**: الطاقة[108]، يقالُ: ما لي به قبل أَيْ: طاقة فهو كأنه «احمال للَّذي»[109] يلزمه بالقيام بما في ذمّته.

مَعْنَاهُ:

أحاول من الزّمان بَسط كفٍّ من المال المتسع لأجل[110] الإعانة على وفاء حقوق استقرت للعلى في ذمتى «والله أعلم»[111].

(وَالدَّهَرُ يَعْكِسُ آمَالِي وَيُقْنِعُنْي مِنَ الغِنَيْمِةِ بَعْدَ الكَدِّ بِالقَفَلِ)

الدَّهْرُ:

الزّمان[112]،**العكس**: جعلك آخر الشيء أوّله[113]،**الآمال**: جَمْعُأمل، وهو الرَّجاء[114]،**القناعة**: الرضى بما قُسم[115]، و**الغنيمة**: واحدة الغنائم وهو ما [تظفر][116] به من ملك غيرك[117]،**الكَدُّ**: الشِدَّة في العمل، وطلب التكسّب والتّعب[118]،**القفل**: الرَّجوع من السَّفرَ[119] والقافلة، الرفقه[120] الرّاجعة من السّفر.

مَعْنَاهُ:

الدَّهْرُ يعكس ما أُؤمّلهُ وارجوه من البسطة والرّفعة[121]، حتَّيأقنع من الغنيمة بالرَّجوع بعد التّعب والمشقّة،»بملاقاة الأهل»[122]. قال:

(وَذِي شَطَاطٍ كَصَدْرِ الرُّمْحِ مُعْتِقَلٍ بِمِثْلِهِ غَيْرِ هَيَّابٍ وَلا وَكِلِ)

ذِي: بمعنى صاحب،**الشطاط**: بفتح الشين وكسرها: اعْتدالُ القامة[123]،**الاعتقال**:أن يضع الفارس رمحه بين ساقة وركابه[124]، و**هيّابٍ**:أَيْ جبان[125]،**وكل**:أيْ عاجز «وهو الَّذي»[126] يكل أمره الي غيره ويتكل عليه[127].

مَعْنَاهُ:

وصاحب قامة معتدلة قامته مثل صدر الرَّمح معتقل برمح غير جبان ولا عاجز،أخذ يصف صاحبه ويصف ما هو عليه من كمال الخُلق والخَلق وغير ذلك.

(حُلِوَ الفُكَاهَة مُرُّ الجِدِّ قَدْ مُزِجَتْ بِشَدَّةِ[128] البَأْسِ مِنْهُ رِقَّةَ الغَزَلِ)

الحُلْوُ: نقيض المرّ[129]،**الفكاهة**: بالضَّم المزاحُ[130]،**الجدَّ**: نقيض الهزل[131]، وهو الإجتهاد في الأمور،**المَزْجُ**: الخَلْطُ[132]، يقالُ: مزجت الشيء[133] إذا خلطته بغيره،**الشدّة**: ضِدّ اللّين[134]،**البَأْسُ**: الشجاعة[135]،**الرّقة**: ضدّ الغلظة[136]،**الغزل**: مغازلة النساء وهي محادثتهنّ ومراودتهنّ[137].

مَعْنَاهُ:

إنّه صاحب حلو اللّسان، طيّب الأخلاق، لذيذُ الجدّ[2/و]، وهو صفةُ المدح؛لأنَّ الشدّة في الإجتهاد محمودة، فهو قد مزجت فيه الحلاوة ورقة الغزل بالمرارة من شدّة البأس.

(طَرَدْتُ سَرْحَ الكَرَّي عَنْ وِرْدِ مُقْلِتَهِ وَاللَّيْلُ أَغْرَيَ سَوَامَ النَّوْمِ بِالمُقَلِ)

الطَرْدُ: الإبعادُ[138]،**السَّرْحُ**: المالُ السّائم[139]، تقولُ:سرحت بالغداة وراحت بالعشّي،**الكرى**: النُعاس[140]،**الورد**: خلاف الصّدر[141]، وهو فعل القوم يأتون الماء فيردونه،**المقلة**: شَحْمة العين التي تجمع البياض والسّواد[142]، و**الإغراء**: ضِدَّ التحذير[143]، و**السّوام**: هو المال الرّعى[144]،**النَّوْمُ**: ضدّ اليقظة[145].

مَعْنَاهُ:

أَيْ منعته النّوم بالمحادثة، ونحن في ليل قد أقبل بالنوم على العيون، وحبَّبه[146]إلي المقل. فقال:

(وَالرَّكَبُ مِيْلٌ عَلَى الأكوَارِ مِنْ طَرِبٍ صَاحٍ وَآخَرَ مِنْ خَمْرَ الكَرَى ثَمِلِ)

ميل: جَمْعُأَميل، وهو الَّذي[لا][147] استوى على السرج[148]،**الأكوار:** جَمْعُ كور وهو القِتْبُ[149]**الطَّرِبُ:**[150] بكسر الرّاء اسم فاعل، وهو يحتمل أنْ يكون من الفرح، وأن يكون من الحُزْنُ وهو أقرب[151]،**صاح:** من صحا يصحو إذا زال[كان][152]ما يجده من النشوة[153]، وقال ابن الاعرابيّ: سميت الخمرة لأنّها تركت فاختمرت، واختمارها تغيير ريحها، وقيل: لمخامرتها العقل أيْ: تغطيتها العقل[154]،**ثَمِل:** هو الرّجل إذا أخذ الشراب منه فهو: ثمل نَشْوانٌ[155].

مَعْنَاهُ: نادمته وحادثته والرّفاق قد مالوا على مطاياهم فهم ما بين صاحٍ من النَّوم[156] وما بين ثملٍ من الكري وهذا دليل على انهم كانوا في آخر[157] اللّيل وفي ذلك الوقت يكون بعضهم وقد صحا من خمرة نومه والآخر نشوته تميل به يمنةً ويُسرةً «لانّ العين من فرط السهر تميلُ الي النّوم وقت السّحر»[158] قال:

(فَقُلْتُ أُدْعُوَكَ للجُلَّى لِتَنْصُرَنِي وَأَنْتَ تَخْذِلُنَي فِيْ الحَادِثِ الجَلَلِ)

دَعَوْت: فلاناً إذا صِحْت به[159]،**الجلّ:** الأمر العظيم[160]،**النصرة:** ضدَّ الخذلان في الحرب وغيره[161]، وهي الإغاثة[162]على المهمّ[163]،**خذلته:** إذا تركت عَوْنه ونُصْرته[164]،**الحَادِثِ الجَلَل:** الواقع العَظِيمُ من الدَّهْر[165]، و**الجَلَلُ:** الهَيِّنُ، وهي من الأضداد[166] والمراد به هنا الواقع العظيم.

مَعْنَاهُ: فقلت له مستفهماً:أدعوك للأمر العظيم عالماً[167] لنصرتك لي[168] وأَنْتَ تخذلني في مثل هذا الحادث العظيم، فهذا إستفهام معناه التوبيخ[169]. قال:

(تَنَامُ عَينِي وَعَيْنُ النَّجمِ سَاهِرَةٌ وَ تَسْتَحِيْلُ وَصِبْغُ اللَّيْلِ لَم يَحُلِ)

العَيْنُ: حاسَّة البصر[170]،**النَّجْم:** الكوكب، ومتى أطلق فالمراد به الثرَّيا[171]، و**تستحيل:** الإستحالة:[2/ظ] التغيير[172]،**الصبغ:** اللّون[173].

مَعْنَاهُ: تنام عيني وهذه عين النَّجم ساهرة، لما أقاسيه وأكابده من الفكرة وتستحيل عليَّ، وصبغ[174] اللّيل كما تراه لم يحل ولم يتغيرّ؟»ولقد أجاد بما قال»[175].

(فَهَلْ تُعِيْنُ عَلَىَ غَيٍّ هممتُ بَهِ وَالْغَيُّ يَزْجُرُ أَحَيَاناً عَنْ الْفَشَلِ)

الإعانة: المساعدة[176]، **الغَيُّ:** الضَّلالُ[177]، **الزّجْرُ:** المِنْعُ والنهيُ[178]، **احياناً:** جَمْعُ حين وهو: الوقتُ[179]، **الفشل:**الجبن[180].

مَعْنَاهُ:يقولُ لصاحبه:أتنام عيني وتستحيل عليَّ؟، فهل لك أَنَّ تُعين صاحبك[181] على التحمّل،»ولقد اجاد»[182]. وقال:

(إِنِّي أَرَيْدُ طُرُوْقَ الحَيَّ مِنْ إِضَمِ وَقَدْ حَمَاهُ رُمَاةُ مِنْ بِنْيَ ثُعَلِ[183])

الطروق:

المجيء ليلاً[184]،**الحَيُّ:**[واحد][185]أحْياءِ العَربِ[186] وهم القوم النازلون على[187] مكانهم،**إِضَم:** بكسر الهمزة «وفتح الضَّاد»[188]: جبل[189]،**حَماهُ:** منعه[190]،**رماة:** جَمْعُ رام،**ثُعَل:**[أبو][191]لحيّ من طَيّء وهو ثُعَلُ بن عمرو أَخو نَبْهان، وبَنو ثُعَل مشهورون بجودة الرّمي[192].

مَعْنَاهُ:

يقولُ لصاحبه: الغيُّ الَّذِي طلبت إعانتك عليه هو إنّي أريد طروق الحيّ والنزول على إِضَم ليلاً، وقد حماه رماة من بني ثُعل المقيمون في الحيَّ، فهل لك في الإعانة [193]على المسير إليهم؟. قال:

(يَحْمُونَ بِالبِيْضِ وَالسَّمْرُ اللِّدَانِ بَهِ[194] سُوْدَ الغَدَائِرُ حُمَّرَ الحُلِيْ وَالحُلَلِ)

يَحمِون: يَمْنَعون[195]،**البِيضُ**: جَمْعُأَبْيَضَ وهو السَّيفُ[196]، **والسَّمْرُ**: جَمْعُأسمر وهو الرُّمح[197]، **واللِّدْانُ**: هو اللّيِّن[198]،**الغدائر**: ضفائر الشَّعر[199]، واحدها غديرة،**الحلي**: ما تتحلّى به المرأة، من خاتمٍ وسوارٍ وغيرهما[200]،**الحُلَل**: جَمْعُ حُلّة وهي البردة اليمانيّة، **والحُلَّة**: رِداءٌ وإزاراً[201]، ولا تُسمى حلّة حتى تكون ثوبين.

مَعْنَاهُ: هؤلاء الرّماةُ الذين هم في بني ثُعل، يحمون/»في الحيّ بالسَّيوف»[202] والرِّماح اللّينه/[203] ابكاراً سود الغدائر حمر الحليّ والبرود لأنّ[204] حليّهن من الذهب الأحمر ولباسهنّ من الحرير الأحمر. قال:

(فَسّرْ بِنَا فِيْ ذِمَامِ اللّيْلِ مُعْتَسِفَاً[205] فَنَفْحَةُ[206] الطِّيْبِ تَهْدِيْنَا إِلي الحِلَلِ)

الذِّمام: الحُرْمة[207]،[الإعتساف][208] الَّذِي يعَتسْفُ في السّير أَيْ: يمشى على[209] غير طريق[210] **نَفحةُ الطِّيْبِ**: رائحته، نفح الطيب: إذا فَاحَ نشره[211]،**تَهْدِيْنَا**: تُرَشِّدنا إلي مقصدنا[212]،**الحِلل**:بكسر الحاء وهم القوم النزول[213].

المَعْنَى[214]: فَسْرِ بنا في ذمَّة اللّيل فهو يسترنا، واعْتَسِف السير ولا تخشىَ الضّلال عن الطريق التى للحيَّ[215]، فإنَّ له نفحة طيب من أهله، تُرشدك إلي الحلّة التي هم بها نزول وهذا معنى لطيف وتركيب رقيق. قال:

(فَالْحُبُّ حَيْثُ العِدَي وَ الأَسْدُ رَابِضَةٌ حَوْلَ الكِنَاسِ/ لَهَا غَابٌ مِنْ الأَسَلِ[216]) [3/و]

الحُبُّ: بالضمَّ المحبّة، وبالكسر الحبيب نفسه[217]، **والعِدى**: بكسر العين الاعداء[218]،**الأُسُد**: جَمْعُ أَسَد،**رابضة**: الرّبوض للغنم، والبقر والفرس والكلب والأسد[219] مثل بروك الإبل[220] رابضة و»جَثَمَ الطيرُ»[221]**حول الشيء**: ما يحاذيه من[كل][222] جانب.**الكناس**: موضع الظَّبْيُ الَّذي يكنسه[223]،**الغاب**: الأَجَامُ[224]،**الأَسَلُ**: الرِّمَاحُ[225] وهي المرادة هنا. **والأَسَل**: شجر له شَوْكٌ طويل[226].

مَعْنَاهُ:

حبيبي حيث الأعادي والأسود رابضة حول كناسها والأسود لها غاب من الرِّمَاح.

(نَوَمٌ نَاشِئَةً بِالجِزْعِ قَدْ سُقِيَتْ نِصَالُهَا بِمِيَاهِ الغُنْجِ وَ الكُحَلِ)

الأمّ: القَصْدُ[227]،**نَاشِئَة**: اسم فاعل،**الجِزْعُ**: بالكسر: مُنْعَطفُ الوادي[228]،**النِصَالُ**: جَمْعُ نَصْلُ وهو: نَصلُ السَّيفِ والسَّهم[229]،**مِيَاه**: جَمْعُ ماءٍ، **والغُنْجُ**:[بضمَّ الغين مع اسكان النُّون وهو الظاهر هنا ومَعناهُ حسن الشكل][230]**والكُحْل**: سوادُ يَعْلُو جفونَ العين[231] مثل الكُحْل من غير اكتحال.

نقصد فتاة أو فتيات ناشئة بمتعلق الوادي ونصالها قد سقيت بمياه الغنج والكحل.

(قَدْ زَادَ طِيْبَ احَادِيْثِ الْكِرَامِ بِهَا مَاَ بِالكَرَائِمِ مِنْ جُبْنٍ وَ مِنْ بَخَلِ)

الكَرَم:

جَمْعُ كريم، والكريم ضِدُّ البخيل(232)،»**والكرائم**: ايضاً ضِدُّ اللّئيم»(233)،لأنَّ الكريم هو الَّذي يجَمعُ الصَّفات الحميدة، وهذا المَعْنَى هو المُرَادُ من البيت.**الكَرَائِمُ**: جَمْعُ كريمة،**الجَبْن**: ضِدُّ الشُّجاع(234)،**البخل**: بتحريك الخاء ضمّاً واسكاناً ضدّ الكرم(235)، وعن الكسائي: فتح الباء وسكون الخاء(236).

مَعْنَاهُ:

وقد زاد طيب(237)أحاديث الكرام عند المسامرة ما يوجد في النساء الكرائم من الجبن والبخل، وهاتان الصّفتان محمودتان في النّساء مذمومتان في الرّجال؛لأنّ المرأة إذا كان فيها شجاعة ربّما كرهت[بعلها](238) فاوقعت به أذى(239)إلى هلاكه «وإنَّ كان عندها كرماً»(240) جادت بما في بيتها فأضرّ ذلك بزوجها.

(تَبِيْتُ نَارُ الهَوَيْ مِنْهُنَّ فِيْ كَبِدٍ حَرَّى وَنَارُ القِرَي مِنَهُمْ عَلَى القُلَلِ)

تبيت:[تمسى](241) نار:[معروفة](242) الهَوى: مقصور: هوى النَّفْسِ(243)،**حرَّى**: مؤنث حار،**القِري**: الضِيافَة(244)،**القلل**: جَمْعُ قُلَّة وهي:أعلى الجبل(245)، وقلة كلّ شيء أَعلاه.

مَعْنَاهُ:إنَّ هذا الحَيَّ الَّذي أريد طروقه له ناران، نار لنسائه تبيت في «كبدي حَرّى»(246)، ونار لرجاله تبيت للقري مضرمة على القلل، وهذا في غاية المدح(247)؛لأنّ نسائه حسان، ورجاله كرام، وفي قولُه:»في كبدي حرى»، منكراً نكتة، كأنّه قال: نار لنسائه في كبدٍ واحد وهو كبدي؛ لأنهّن غير مبتذلات لمن يراهنّ فما شاركني في محبتهنّ أحد، ونار قراهم تبدو(248) لكلّ ناظر[3/ظ]

(يَقْتُلْنَ أَنْضَاءَ حِبٍّ لا حَرِاكَ بِهِمْ وَيَنْحَرُوْنَ كِرَامِ الخَيْلِ وَالإِبِلِ)

أَنْضَاءَ: جَمْعُ نضو،أراد به جماعة العشاق، الذين أسقمهم الهوى وأنحلهم، ولهذا(249) أضافهم إلي الحبُّ،**لا حَرِاكَ**: الحَرَكَة ضِدُّ السكون(250)،**ينحرون**: يذكون(251).

مَعْنَاهُ:إنَّ نساءُ هذا الحيَّ يقتلن العشاق الذين /هم منحولون من/(252) الهوى فما لهم حركة البتة ورجالهم ينحرون للإضياف كرام الخيل، وكرام الإبل، قَدَّمَ الخيل /لشرفها على الإبل/ (253) والكريم غايته أنْ ينحر[للضيف](254) الخيل والإبل. قال.

(يُشْفَيَّ لَدِيْغُ العَوَالِي فِيْ بُيُوْتِهِمِ بِنَهْلَةٍ مِنْ غَدِيْرِ الخَمْرِ وَ العَسَلِ)

اللّدْغُ: للعقرب حقيقة، ولغيرها مجازاً،**العَوَالِي**: الرِّمَاحُ(255)، وقال صاحب كتاب(256)[كفاية](257) المتحفظ(258): العَامِلُ، ما تحت السّنان إلي مقدار ذراعين، ثم الْعَالِيَةُ وجَمْعُهَا عَوَالٍ(259)،**النَّهْلة**:الشُّربة الواحدة(260)،**الغَدِيرُ**: القطعة من الماء يُغادِرُها السَّيل(261)،**العَسَلُ**: يُذكر و يؤنث، مجاج النحل(262).

مَعْنَاهُ: انّ هؤلاء القوم من وصفهم انّ لديغ العوالي الَّذي(263) طُعِنَ بها يشفي «بشربة واحدة»(264) مِنْ غَدِيْرِ الخَمْرِ والعَسَلِ وقولُه:»مِنْ غَدِيْرِ الخَمْرِ والعَسَلِ»(265)، كناية عن رشف الرضاب من تلك الفتيات اللاتي تقدَّم ذكرهنَّ»تشبيها لهنَّ»(266) بالخمر والعسل.

(لَعَلَّ إِلْمَامَةً بِالْجِزَعِ ثَانِيَةً يَدِبُّ مِنْهَا نَسِيْمُ البُرْءِ فِي عِلَلِي)

إِلْمَامَة: النزول(267)، و**النَسِيمُ**: الرِّيحُ الطيِّبة(268)، و**العِلَلِ**: جَمْعُ عِلَة، وهي المرضُ(269).

مَعْنَاهُ:»أنَّه يترجى»([270])إلمامة بمكان الجزع يحصل له([271]) بسببها دبيب([272]) نسيم البرُء في علي التى اكابدها من الأشواق.

(لاَ أَكْرَهُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاَءَ قَدْ شَفَعَتْ بِرَشْقَةٍ مِنْ نِبَالِ الأَعْيُنِ النُّجُلِ)

النَجْلاَء: الطَّعْنَةَ الواسعة([273])، **شفعت:** ثُنّيت، **برشقة:** الرَّشْق: الرَّمْيُ([274])، **نِبال:** جَمْعُ نَبْلُ وهي: السِهامُ العربية([275])، **النَّجَل:** بالتحريك: سعة([276]) شقِّ العين([277]).

مَعْنَاهُ:

لا اكره الطعنة العظيمة الواسعة التي[تنالني]([278]) قد([279]) ثنّيت برشقة من سهام العيون الواسعة([280])؛ لأنّ الألم إذا جاء في اثناء اللّذّة لا إعتبار به، كأنّه يهون على صاحبه ما توهَّم من بأس رجال الحيَّ، لما أخذ يصفهم بالشجاعة والغيرة[فهو يقول:أنا]([281]) لا أكره مع ظفرى برؤية هذه([282]) الفتيات الحسان وقوع الطعان، لأنَّ ذلك رخيصٌ إذا يهيّأ لي.

(وَلاَ أَهَابُ الصِّفَاحَ البِيضَ تُسْعِدُنِيبِاللَّمْحِ مِنْ خَلَلِ الأَسْتَارِ وَالكِلَلِ)

اهاب: اخاف([283])، **الصِفاح:** جَمْعُ صَّفْيِحَة: وهي السَّيْفُ العَرِيضُ([284])، **فيسعدني:** الإسْعاد: الاعانة([285])، **باللمح:** لَمَحَ إذا أَبصره بنظر[4/و] خفيفٍ([286])، **الخَلَلُ:** «بفتح الخاء واللام الاولى»([287]) الفُرْجة بين الشيئين([288])، **الأستار:** جَمْعُ ستر، والسُترْ ما يُغْطى به كائناً ما كان([289])، **الكلل:** جَمْعُ كُلَّة: وهو الستر الرقيق يخاط كالبيت، يتوقى به من البعوض([290]).

مَعْنَاهُ:

([291])كالبيت الَّذي تقدَّم أَيْ([292]): إنِّي لا أخاف[السَّيوف البِيض]([293]) إذا كانت مساعدتي بالتماح الحبائب([294]) من خلل الأستار؛»لأنَّ نظرهنَّ يشجعني إلي الأخطار»([295]).

(وَلاَ أَخِلُّ بِغِزْلِ اَنِ تغازل نيوَلَوْ دَهَتْنِي أُسُودُ الغِيلِ بِالغِيَلِ)

أَخَلَّ،الرَّجل بمَرْكَزه: إذا تركه([296])، **اغازلها:** أحادثها مغازلة، ومغازلة النِّساء: بمحاورتهنَّ([297]) **ودهتنى:** يقالُ ودهته الدَّاهية إذا أصابته([298])، **الغِيل:** الأَجَمة، وهو بيت الأَسد([299])، وقال الأصمعي: الغِيلُ الشَّجر الملتفّ([300])،**بالغيَل:**»بفتح اليَّاءُ جَمْعُ»([301]) الغوائِلُ وهي: الدَّواهي([302]).

مَعْنَاهُ:

لو دهتنى أسود الغِيْل بالغِيَل ما أخللتُ بغزلان أغازلها، فكيف وما دهتنى؟ فعدم([303]) إخلالي بطريق أولى، فالإخلال مرتبط بدهاء الأسود، وتخريجه([304]) على ما قاله الشيخ شهاب الدين([305]):إنَّ الغالب للأوهام[ان]([306]) الإنسان يخل بمحادثة من يحادثه إذا دهته الأسود بإغتيالها فقطع الشاعر هذا الرّبط. وقال: ما أُخِلُّ بمحادثة هذه الغزلان مع وجود دهاء الأسود لي واغتيالها إيّاي، وهذه [مبالغة]([307])عظيمة في الشغل بالمحبوب والأنس[به]([308])عن كل ما يذهل النفوس ويشغل القلوب التي ترتاع وتنفر من حصوله.

(حُبُّ السَّلاَمَةِ يُثْنِي هَمَّ صَاحِبِهِ عَنِ الْمَعَالِي وَيُغْرِي الْمَرْءَ بِالْكَسَلِ)

السَّلامة: الرَّفاهية والنجاة من الخوف([309])، **يثني:** يعطف ويكف([310])**الهمَّ:** العزم والإرادة([311])، **والأغْراءُ:** إن يولع الإنسان بشيء[يهيجه]([312]) ويحثه عليه([313])**المرْءُ:** الرَّجل([314])، **الكَسَلُ:** التثاقُلُ عن الأمرِ([315]).

مَعْنَـاهُ: يقـولُ لصاحبـه حـبَّ السـلامة يكـف[316] عـزم صاحبـه المرافقـة الي الحـيَّ الَّـذي وصفـه وجـده متثاقـلاً عـن مرافقتـه غـير قابـل عـلى التوجـه معـه عـلى الحـيَّ والمشـاركة لـه في المشـاق والاخطـار فأخـذ يعظـه في مثـل[317] هـذا الـكلام، هـذا إن[قلـت][318]:أنّ الـكلام لصاحبـه وان قلت:أنَّـه قطـع الـكلام عنـه وأخـذ يخاطـب نفسـه فهـو سـمهُ[319] ارباب البلاغـة، التَّجْرِيـد[320]: وهـو أن يخاطـب المتكلّـم غـيره وهـو يريـد نفسـه.

(فَإِنْ جَنَحَتْ إِلَيْهِ فَاتَّخِذْ نَفَقاًفِي الأَرْضِ أَوْ سُلَّماً فِي الجَوِّ فَاعْتَزِلِ)

جَنَـحَ: إذا مـالَ[321]، **النَّفَـقُ:** سَرَبٌ في الأرض لـه مَخْلَـصُ إلي مـكان[4/ظ] آخـر[322]، **السُّـلَّمُ:** الَّـذي يرتقـى عليهـما بـين السـماء والأرض كالـدرج[323]، **فاعتـزل** :اطلـب العزلـة[324].

مَعْنَـاهُ: فـإن ملـت إلي حـبُ السـلامة، فادخـل في نفـقٍ الأرض، أو أصعـد في سـلم في الجـو؛ لأنّ السـلامة مُتَعـذَّرةٌ عليـك مـا دمـت في النَّـاس ولا سـبيل إلي النـزول في النفـق ولا إلي الصعـود «إلي السـماء»[325]، إذ لابُـدَّ لـكَ مـن النَّـاس، والسَّـلامةَ منهـم عزيـزة، وفي هـذا تحريـضٌ عـلى الحركـة والسـعي والإجتهـاد وفيإختيـار المعـالي؛ لأنَّ السَّـلامة ممتنعـة فَـالأوَّلى بالإنسـان [326] الحركـة والطلـب.

(وَدَعْ غِمَارَ العُلَى لِلْمُقْدِمِينَ عَلَىرُكُوبِهَا وَاقْتَنِعْ مِنْهُنَّ بِالبَلَلِ)

دَعْ: معنـاه اتَـرك[327]، **الغَمْـرَةُ:** الشَّـدة والزحمـة في المـاء[328]، **الإِقْـدامُ:** الشَّـجاعةُ، والدخـولُ في الأخطـار مـن غـير تـردد ولا فكر[329]،**إقتنـع:** مـن القناعـة[330]، **والبَلـل:** النَّـدْاوَةُ اليسـيرة[331].

مَعْنَاهُ:أتـرك لجـج المعـالي للذيـن[332] اقدمـوا عـلى مشـاق ركوبهـا، وصـبروا عـلى أهوالهـا وكابـدوا[333] شـدائدها، وإقتنـع مـن اللجج بالبلـل وكنـى بالبلـل عـن النـزر[334] القليـل[335] مـن العيـش. فقـال:

(رِضَى الذَّلِيلِ بِخَفْضِ العَيْشِ مَسْكَنَةٌ وَالعِزُّ عِنْدَ رَسِيمِ الأَنْيُقِ الذُّلُلِ)

الذليـل: ضَـدُ العزيـز[336]، **الخَفْـضُ:** الدَّعـةُ[337]، **العَيْـشُ:** الحيـاةُ[338]، **المسـكنة:** مصـدر تمسـكن والمسـكين الفقـير العاجـز عـن الاكتسـاب[339] وقـد يكـون بمعنـى الذِّلَّـة والضَّعـف وهـو المـرادُ هُنـا[340]، **الرَّسِـيمُ:** ضرب مـن سـير الإبِـلِ، وهـو فـوقَ الذَّمِيـلِ[341]، **الانيـق:** جَمْـعُ الناقـة، «**الذلـل:** جَمْـعُ»[342] الذلـول، دابـةٌ ذَلـولٌ بَيِّنَـة الذُّلـول[343]، إذا كانـت طائعـة سـهله[القياد][344].

ومَعْنَـاهُ: يقـولُ رِضَى الذليـل بيسـير العيـش، في دِعَـة مـع وجـود الـذَّل مسـكنة عنـد صاحـب النَّفـس الأبيَّـة وإنَّمـا يوجـد العـزَّ عنـد سـير[345] النَّـوق المذللـة في الأسـفار، وهـذا حـث عـلى الحركـة والتنقـل[346]، عـن موضـع الـذل.

(فَادْرَأْ بِهَا فِي نُحُورِ البِيدِجَافِلَةٌ مُعَارَضَاتُمَثَانِي اللُّجْمِ بِالجُدُلِ)

ادرْء: ادَّفْـع[347]، **نُّحُـورُ:** جَمْـعُ نَحْـرُ وهـو: مَوْضِـعُ القِـلادَةِ في الحلـق[348]، وهـو هنـا[349] اسـتعار النَّحُـور للبيـد، **والبيـد:** جَمْـعُ البَيْـداءُ وهـي المفـازةُ[350]، **جافلـة:** جَفَـل إذا أَسرع، والجافـل المنزعـج[351] **معارضـاً:** تقـول عارَضْتـهُ في السَّـير، إذا سرتَ حِيالَـه[352]، **مثـاني:** جَمْـعُ مثنـى، **اللَّجـم:** جَمْعُ اللَّجـام، **الجدل:** الجديـل «المِجْـدولُ مـن أَدم وهـو»[353]: زمـام النَّاقـة[354]، تقـولُ: جَدَلْـتُ الحَبْـلَ إذا احكمـت فَتلْـه[355]. [**المَعْنَى**][356]:فادفـع بالانْيَـق الذلـل في نحـور المفـاوز[5/و] والعقبـات[357]، مسرعـة غـير ملتفتـة

عـلى جيـاد[358] الخيـل، معارض[لجـم][359] تلـك الخيـل[360] بأَزِمَّـةِ هـذه النيـاق[361]، وهـذا حـثٌّ عـلى أعـمال الركائـب وأن ترمـى بهـا في نحـور البيـد مسرعـة، تبـارى بأزِمَّتهـا لجـم الخيـل[362] في مسـيرها قـال:

(إِنَّ العُلَى حَدَّثَتْنِي وَهْيَ صَادِقَةٌ فِيمَا تُحَدِّثُ أَنَّ العِزَّ فِي النُّقَلِ)

الحديـث: الخبرُ[363]، يطلـق عـلى القليـل والكثـير، **النقـل:** جَمْـعُ نقلـة، وهـي اسـم الإنتقـال مـن موضـع الي آخـر[364].

مَعْنَـاهُ:إنَّ العُـلى، حدثتنـي: فيـما يحـدث مـن الأخبـار أنَّ العـزَّ موجـود في النَّقَـلِ مـن مـكانٍ إلي غـيره[365]، والإغـتراب: عـن مـكان يبايـن[366] سـاكنه إلي مـكان يوافقـه ويلائمـه وينـال فيـه المعـالي؛»لأنّ الحركـة تبعـث عـلى درّ الإكتسـاب»[367]. فقـال:

(لَوْ أَنَّ فِي شَرَفِ الْمَأْوَى بُلُوغَ مُنًىلَمْ تَبْرَحِ الشَّمْسُ يَوْماً دَارَةَ الحَمَلِ)

الـشَّرَفُ: العُلُـوّ والمـكان[368]، **المـأوَى:** كلّ مـكان يـأْوى إليـه شـتاءً وصيفـاً[369]، ليـلًا ونَهـاراً[370]، **البلـوغ:** بلغْـتُ المـكان إذا ذهبـت إليـه و وصلـت حـده[371]، يقـالُ[372]: لا أَبْـرَحُ ذلـك أَيْ: لا أزال أفعلـه.

مَعْنَـاه: لـو أنَّ المقـام في المـكان الشريـف يبلـغ المنـى، مـا برحـت الشَّـمسُ مقيمـة دائـرة الحمـل[373] فقـال:

(أَهَبْتُ بِالحَظِّ لَوْ نَادَيْتُ مُسْتَمِعاًوَالحَظُّ عَنِّيَ بِالجُهَّالِ فِي شُغُلِ)

أَهـاب الرَّاعـى بغَنَمِـه: إذا صـاح بهـا لِتَقِـفَ أَو لتَرْجِـعَ[374]، **الحَـظُّ:** النَّصِيـبُ[375]، **نَادَيْـتُ:** النـداءُ الصَّيـاح[376]، **الجُهَّالِ:**»جَمْـعُ جَاهـل»[377]، والجَهْـل خـلافُ العِلْـم[378]، **شُـغُلِ:** فيـه أَربـعُ لغـاتٍ: بضـمَّ الشَّـين وسـكون الغـين، وبفتـح الشَّـين وسـكون الغـين، وبفتـح الشَّـين وضـمُّ الغـين، وبضمهـا وفتحهـا[379].

مَعْنَـاه:إنِّي لـو ناديـت الحَـظَّ لأتـاني خاضعـاً نحـوى لكنَّـى اعرضـت عنـه لمـا وقـع منـه في مصاحبـة الجُهَّـال واشـتغاله معهـم[380]. فقال:

(لَعَلَّهُ إِنْ بَدَا فَضْلِي وَنَقْصُهُمُ لِعَيْنِهِ نَامَ عَنْهُمْ أَوْ تَنَبَّهَ لِي)

بَـدأ الأمـر: إذا ظهـر[381]، **تنبـه:** نباهـة عـلى الشيءأوقـف عليـه، واصلـه مـن الإنتبـاه: الَّـذي هـو اليقظـة[382].

مَعْنَاه:أنَّه جر الحَظَّ إذا رأى فضلي وعلم نقصهم أنّ ينام عنهم وتنبه لي[383]، فقال:

(أُعَلِّلُ النَّفْسَ بِالآمَالِ أَرْقُبُهَامَا أَضْيَقَ العَيْشَ لَوْلاَ فُسْحَةُ الأَمَلِ)

علـل بالـشيء: لهابـه[384]، **النَّفْـس:** الجَسَـدُ[385]، **أَرْقُبُها:**أرَصَدُهَـا[386]، **فُسْـحةُ** الـشيء: سـعتهُ، يقـالُ[387]: مـكانٌ فَسِـيحٌ إذا كان واسـعاً [388].

مَعْنَاه:أمنّـى النَّفـس وأعلّهـا[5/ظ] برقبـة الآمـال وإنتظـار بلوغهـا وإدراكهـا فيتسـع مـا ضـاق عليهـا مـن الدَّهـر والعيـش ثـم قـال: « مَاأَضْيَـقَ العَيْـشَ لَـوْلاَ فُسْـحَةُ الأَمَـلِ «[389]، التـي توسـعه.

(لَمْ أَرْضَ بِالعَيْشِ وَالأَيَّامُ مُقْبِلَةٌ فَكَيْفَ أَرْضَوَقَدْ وَلَّتْ عَلَى عَجَلِ)

الأيَّـام: جَمْـعُ يـوم، **مُقْبِلَـةٌ:** الإقْبـال ضِـدُّ الأَدْبـار[390]، **ووَلَّتْ:**أدبـرت[391]، **عـلى عَجَـل:** أَيْ[عـلى] [392] سرعـة[393].

مَعْنَـاه: مـا رضيـت العيـش مقبـلاً[394] في صبـائي فكيـف أرضى بالعيـش وقـد ولّـت[395] الأَيَّـام

عنّـي؟ وقـال:

(غَالَى بِنَفْسِي عِرْفَانِي بِقِيمَتِهَافَصُنْتُهَا عَنْ رَخِيصِ القَدْرِ مُبْتَذِلِ)

غـالي بنفـسي: «فعـل أمـر»([396]) مـن المغـالات أَيْ: طلبـت([397]) في قيمتهـا، غـلاء السـعر: إذا زادت قيمتـه([398])، **العِرفـانُ**: المَعْرفَـةُ([399])، **القيمـة**: العِـوَضُ([400])، وقيمـة كل شيء مـا يقابلـه مـن العـوض، **الرَّخْيـصُ**: ضِـدُّ الغـالي([401])، «مـن الرُّخْـصُ»([402])، **القـدر**: مبلـغ الـشيء([403])، **مبتـذل**: ممتهـن([404]).

مَعْنَـاه:أنّ عرفـان وجـودي([405]) بنفـسي يغـالي الزَّمـان أَيْ([406]) الـورى بقيمتهـا فهـو سـوم([407]) العـوض ومـا يجـد لهـا كفـؤاً في قيمـة مـن النَّـاس فلهـذا أصونهـا فـلا أبذلهـا الرخيـص القـدر مبتـذل وقـال:

(وَعَادَةُ النَّصْلِ أَنْ يُزْهَى بِجَوْهَرِهِ وَلَيْسَ يَعْمَلُ إِلاَّ فِي يَدَيْ بَطَلِ)

النَّصْـلُ: السَّـيْفُ([408])، **يُزهـى**: زُهـى الرَّجـل إذا اتكـبر([409])، «**جوهرُ**السَّـيف»([410]):[هو]([411]) مـا يـرى فيـه مـن الطـرق المختلفـة وهـو وشـيه([412]) يشـبه دبيـب النمل([413])**يعمـل**: أراد بـه يفـرى ويقطـع، **البطـل**: الشـجاع([414]).

مَعْنَـاه: انّ السَّـيف([415]) عادتـه أنْ يكـون زاهيـاً([416]) بجوهـره؛ ولكـن ليـس([417]) المـراد منـه إلَّا القطـع والمضـاء في الضريَّبـة، ولا يكـون ذلـك إلاَّ إذا كان في يـد بطـل يـضرب ويصيـب الـكلي والمفاصـل. يعنـى([418]) أنَّنـي في ذاتي كالسَّـيف المُجوهـر لمـا خبرتـه في العلـوم وملكتـه في ممارسـة الأمـور وسياسـتها، ولكـن لا يقـع لهـا لأنَّهـا كامنـة، ولـو بـاشرتُ أمـراً أو توليـت ولايـة، ظهـرت محاسـني إلي خـارج، وبـرز في ظاهري[نفـع]([419]) مـا عنـدي.

(مَا كُنْتُ أُوثِرُ أَنْ يَمْتَدَّ بِي زَمَنِيحَتَّى أَرَى دَوْلَةَ الأَوْغَادِ وَالسُّفَلِ)

أُوثِـرُ: آثَـرْتُ فلانـاً عـلى نفـسي؛ إخترتـه مـن الزَّمَـانُ([420])، و**الزَّمَـنُ**: اسـم لقليـل الوقـت وكثيره([421])،**الأوغـاد:** جَمْـعُ وَغْـدُ وهـو: الَّـذي يَخْـدمُ بطعـام بطنـه([422])، و**السـفل**: جَمْـعُ سـفلة وهـم أَسَـقَاط النَّـاس([423]).

مَعْنَـاه: مـا كنـت أظـنّ[أن]([424]) الزَّمـان يمتـد بي في عمـري حتـي تنقـضي دولـة الكـرام، وأرى فيهـا([425]) دولـة الأوغاد[والسـفل]([426]).[6/و].

(تَقَدَّمَتْنِي أُنَاسٌ كَانَ شَوْطُهُمُ وَرَاءَ خَطْوِي لَوْ أَمْشِي عَلَى مَهَلِ)

تقدمتنـي: صـارت أمامـي([427])، **الشَّـوْطُ**: الطَلَـقُ([428])، **وَرَاءُ**: بمعنى[خلف]([429]).**الخُطْـوَةُ**: بالضـمَّ: مـا بـين القدمـين، والخَطْـوَةُ بالفتـح: للمـرَّة الواحـدة ([430])، **مَهَـل**: بالتحريـك([431]) التـأنِّي([432]).

مَعْنَـاه: صـار أمامـي وعـلاني وتقدَّمنـي قـوْمٌ كان جريهـم خلـف خطـوى إذا مـا مشـيتُ متمهّـلاً، وهـذه مبالغـةٌ في سـوء الحـال واخنـاء([433]) الزَّمَـان عليـه بـأَنْ تعوّقـهُ([434]) الأَيَّـام واللَّيـالي([435]) عـن السَّـعي حتـى يتقدَّمـه الَّذيـن كانـت نهايـة أشـواطهم إذا جـدَّوا في السَّـعي([436]) وراء خطـوة التمهـل. وقـال:

(هَذَا جَزَاءُ امْرِئٍ أَقْرَانُهُ دَرَجُوامِنْ قَبْلِهِ فَتَمَنَّى فُسْحَةَ الأَجَلِ([437])

الأقران: جَمْعُ قَرِينُ وهو للصاحِبُ([438])، **الأجل**: مدة الشيء وغاية العمر([439]).

مَعْنَاهُ:هـذا الَّـذي انـا فيـه مـن الغربـة والفقـر والعطلـة والإنفـراد، وتقـدَّم الأراذل عليـه و ولايـة الأوغـاد والسَّـفل جـزاء إنسـانٍ دُرِجـت أقرانـه([440]) فتمنـى الحيـاة بعدهـم!.

(وَإِنْ عَلاَنِيَ مَنْ دُونِي فَلاَ عَجَبٌ لِي إِسْوَةٌفِي إِنْحِطَاطِ الشَّمْسِ عَنْ زُحَلِ)

علا: يَعْلُو عُلُوّاً في المكان([441]) وهو المرادُ هُنا، دُونُ: نقيض([442])، **والدَّون**: الحقير الخسيس([443]) **والعجب**: ما يتعجب منه الأنسان وهو استغراب النَّفس الشيء الَّذي لم تألف وقوعه ولا علمت سببه([444])**الأسوة**: بالضمّ والكسر وهو([445]) ما يتَأَسَّى به الحزين([446])، **الإنحطاط**: مصدر إنحط إذا نقص، ونزل عن العناية التي كانت فيها أوّل([447])، **الشَّمْسُ**: هو([448]) الكوكب النِّهاري([449]) و**زُحَلُ**: نجم من النجوم الخَنَّس([450]) في السماء السابعة([451]).

مَعْنَاه:أخذ يسلّي نفسه ويتأسّي بما ضربه من المثل// في انحطاط الشمس عن زحل، فقال: وإن علا في هؤلاء الذين ذممت دولتهم ([452]) وأيَّامهم وهم دوني[في]([453]) كل شيء فإنَّ لي أسوةً بكون الشمس//([454]) منحطّة عن زحل.

(فَاصْبِرْ لَهَا غَيْرَ مُحْتَالٍ وَلاَ ضَجِرٍ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ مَا يُغْنِي عَنِ الحِيَلِ)

محتال: اسم فاعل من الحيل، **والضَّجَر**: هو القلق من الغّم،([455]) **والحادِثُ**: مايحدثه، الدَّهْرُ من الأمور، ويختصّ ذلك بالشَّر([456])، **يغنى**: من الغنى، **الحيل**: جَمْعُ حيلة، وهي الفكرة في بلوغ القصد، بطريق خفي على غيرك([457]).

مَعْنَاه:أصبر للنوائب صبرَ مَنْ لا يحتال، ولا يقلق لنزولها فإنَّ في حوادث الدهر و وقائعه ما يكفيك([458]) عن الحيل، وربمَّا([459]) اتاك[6/ظ] ما لا تقدر» بالحيلة عليه»([460]).

(أَعْدَى عَدُوِّكَ أَدْنَى مَنْ وَثِقْتَ بِهِ فَحَاذِرِ النَّاسَ وَاصْحَبْهُمْ عَلَى دَخَلِ)

أعدى: أفعل التفضيل من العداوة، **وثقت به**: إذا ائتمنته([461])، **والميثاقُ**: العهدُ([462])، **فحاذر**: فعل أمرٍ من المحِاذَرَةُ وهي: التَحَرُّزُ([463])، **واصحبهم**:أمر من الصَحِبَة، وهي المعاشَرَةُ([464])، **الدخل**: المكر والخديعة([465]).

مَعْنَاه:أشد عداوة لك أقرب رجل وثقت به، / ([466])/ أو ظننت أنَّه صديقك لأنّه أشد عداوة لك من كلَّ عداوة.

(فَإِنَّمَا رَجُلُ الدُّنْيَا وَوَاحِدُهَامَنْ لاَ يُعَوِّلُ فِي الدُّنْيَا عَلَى رَجُلِ)

الرَّجلُ: خلاف المرأة([467])، **الدُّنيا**: هي الدار التي نحن فيها، وسمّيت الدُّنْيَا دنيا([468]) لِدُنُوِّها([469])، **وواحدها**: المراد[به]([470]) هُنَا المنفرد الَّذي لا ثاني له في الرَّجال، **والوَحْدَةُ**: الإنفرادُ([471])، **يعول**: يقالُ: عَوِّلْ عليّ بما شئت، أَيْ: اسْتَعِنْ بي([472]).

المَعْنَى: ما أرى رجلاً([473]) في الدَّنيا و واحدها الَّذي تفرَّد فيها([474])، إلَّا رجلًا ساء ظنَّه بالنَّاس ومحبَّتهم([475])، فلم يعوّل في دنياه على أحد([476])، يريد أنّ الرّجولّية ما تنحصر إلَّا فيمن إتَّصف بهذه الصَّفة، واضاف الرَّجلُ إلي الدَّنيا يعني([477])أنَّه إذا كان كذلك لم يكنْ للدَّنيا رجلٌ غيره، فهو أحقّ بإضافته إليها من كل من عاداه.

(وَحُسْنُ ظَنِّكَ بِالأَيَّامِ مُعْجِزَةٌ فَظُنَّ شَرًّا وَكُنْ مِنْهَا عَلَى وَجَلِ)

المِعْجِزَةُ: ضِدَّ المقدرة([478])، **الظَّنُّ**: عدم الجزم بالأمر([479])، بقولك: هل هو كذا؟ وكذا؟، وقد يأتي بمعنى العلم، **الوَجَلُ**: الخوف([480]).

مَعْنَاهُ:حسن ظنَّك[481] بالأيَّام خيراً عجزٌ منك؛ لأنَّك لم تجزم[482] الأيَّام ولا أهلها، ولا جربتها لتعلم ما هما عليه، وهذا عجزٌ ظَاهِرٌ، وهو أنْ يصحب الإنسان غيره مدَّة العمر وهو يجهله، والجزم إنَّك تظنَّ الشرَّ بالأيَّام وتكون منها على وَجَل فلا تأمنْ[483] إليها.

(غَاضَ الوَفَاءُ وَفَاضَ الغَدْرُ وَانْفَرَجَتْ مَسَافَةُ الخُلْفِ بَيْنَ القَوْلِ وَالعَمَلِ)

غاضَ: أَيْ: قَلَّ[484]، **الوفاءُ**: ضِدُّ الغَدْر[485]، **فاضَ**:أَيْ: شاع[486]، **الفُرْجَة:** في الحائط الطاقة تفتح، والمراد بالإنفراج هُنَا التباعد فيما بين الطرفين[487]، **المسافة**: البعد[488]،**الخُلف**: بالضمَّ الأسم من الخلاف، وهو[في][489] المستقبل[490] كالكذب في الماضى.

مَعْنَاهُ:إنَّ الوفاء نقص وغاب أو ذهب من بين النَّاس، والغدر إشْتَهرَ وشاع[491] وإتَّسَعَت مسافة ما بين القول والعمل في [الوعود][492]، وأخذ يوضَّح الدلالة على عدم حسن الظنَّ بالأَيَّام ويحقّق ما ادَّعاهُ من الجَزْمِ في ذلك، وإنَّ[7/و] الأنسان لا يعوّل على أحد لأنَّ الوفاء ذهب والغدر ظهر والخُلْفَ في الوعد اتسع[493]، وهذه موجبات تقتضى التأدب بما وعظ، و الأخذ بما أمر[به][494]. فقال:

(وَشَانَ صِدْقَكَ عِنْدَ النَّاسِ كِذْبُهُمُ وَهَلْ يُطَابَقُ مُعْوَجٌّ بِمُعْتَدِلِ)

الشَّيْنُ: ضِدَّ الزَيْنِ[495]، **الصِّدْقِ**: خلاف الكذب[496]، وهو الإخبار بما يطابق الواقع في نفس الأمر، **عِنْد:** تقدَّم الكلام عليه، [497]و**الكَذِبُ**: خِلافُ الصِّدْقِ وهو الإخبار بما يخالف الواقع في نفس الأمر[498]، [499]**التَطَابَقُ**: الموافقة[500]، **بمعتدل**: اعْتَدَلَ الشيء إذا اسْتَقَامَ[501].

مَعْنَاهُ: وشأن كذبُ النَّاس صدقك عندهم لأنَّك تَلَبَّست بِمَّا لم يتلبَّسوا به، وخَالفْتَهمُ في حالهم، لأنَّك وإيَّاهم في طرفي نقيض، كما إنّ المعوج و المعتدل «طرفاً نقيضٍ»[502]، فلا تلمهم إنّ تباعدوك[503] وهجروك ونفروا منك؛لأنَّك لست منهم في شيء ثم أخذ يستفهم[504] بقولُه: «وَهَلْ يُطَابَقُ مُعْوَجٌّ بِمُعْتَدِلِ؟ «،/والمراد بالمعوج[505] النَّاس الذين صفتهم الكذب، والمعتدل الرَّجل الصادق/[506]. وضرب له بذلك مثلًا ليعترف [507] له، ويقولُ: فلم[508] يحصل بينهما تطابق.

(إِنْ كَانَ يَنْجَعُ شَيْءٌ فِي ثَبَاتِهِمُ عَلَى العُهُودِ فَسَبْقُ السَّيْفِ لِلْعَذَلِ)

ينجع: نجع في فلان الوَعْظَ، إذا دخل في قلبه[509] واثر[510]، و**نجع الدوآء**: إذا افاد[511]، **ثباتهم**: الثبات ضِدَّ الزوال، **العهود**: جَمْعُ عَهْدٌ وهي: اليمينوالمْوثِق[512] والوصيَّة [513]»، **السَّبق**: المبادرة والوصول إلي الغاية قبل شيء آخر[514]، **العَذَلْ**: بالسكون اللام، وبالتحريك: الاسم[515] وهذا اصله مثل، من أمثال العرب وصيغته:»سَبق السَّيْفُ العَذَلَ»[516] يضرب في الأمر الَّذي لا يقدر على ردَّه.

مَعْنَاهُ: إنَّ كان شيَّء من الأشياء نافعاً في ثبات النَّاس على العهود، و ذلك الشيَّء مثل اللَّوم والعذل، والتعنيف[517] على ما ارتكبوه من نقض الوفاء، واظهار العذل[518]، فانَّ السَّيف سبق العذل في ذلك يعنى إنّ هذا الأمر فات وما بقي يفيد فيهم العذل شيئاً، كما أنّ السيف سبق من يعذل.[و][519] خلاصة الأمر؛لأنَّرعيهم[520] للعهود وثباتهم عليها أمر قد فرغ[521] الله منه فلا يَطمع في عوده[522] كما إنَّ المقتول لا يطمع في حياته. قال:

(يَا وَارِداً سُؤْرَ عَيْشٍ كُلُّهُ كَدَرٌ أَنْفَقْتَ صَفْوَكَ فِي أَيَّامِكَ الأُوَلِ)

الـوارِدُ: الَّـذي يـرد المـاء ويشربـه(523)، [وقوله:](524)**سُّـؤْرُ**: السُّـؤْرُ: البَقِيَّـة(525)، **كُلَّـه**:أَيْ جميعـه، **الكَـدَرُ**: ضِـدَّ الصفـاءِ(526)[7/ظ]، **أَنْفَقْـتُ**: [أَيْ](527):اذهبـت(528)، **الاول**: جَمْـعُ الاولى.

مَعْنَـاهُ: يامَـن ورد «بقيـة عيـش»(529) كلـه كـدر؛لأيّ شيء تـرد هـذا الكـدر، والصَّفـو(530) افنيتـه(531) في ايَّامـك السَّـالفة.

(فِيمَاقْتِحَامُكَ لُجَّ البَحْرِ تَرْكَبُهُ وَأَنْتَ تَكْفِيكَ مِنْهُ و مَصَّةُ الوَشَلِ)

اقتحـام: قَحَـمَ الأَمـرِ رَمَـى بنفسـه مـن غـير رَوِيَّـةٍ(532)، **اللُّـجُّ**: مُعْظَـمُ المـاء(533)، **تركبـه**: تعلـق(534)، **ويكفيـك**: كفـاه اغنـاه(535)، **مَصَّـة**: مـصّ(536) الـشيء هـو: فعـل في الشـفتين، عـلى مَهَـل(537). **الوَشَـل**: بالتحريـك: المـاءُ القليـل(538).

مَعْنَـاهُ:لأيّ شيء تقتحـم البحـر وتركبـه(539) وتصـبر عـلى أهوالـه، والغـرض في الشـط؟(540)؛ لأن المقصـود شربـة تمتصّهـا مـن المـاء القليـل لتسـدّ عطشـك، وتـروّي ظَـمْأك. وهـذا موجـود في أَيّ بقيـة تمتصّهـا مـن أَيّ شـط(541) كان، يعنـى(542) بذلـك إنَّمـا المـراد مـن الدّنيـا إلَّا قيـام الصـورة لا غـير، وهـي لتقـوم بهـذا الجـد(543)، مـن المـأكل والمـشرب والملبـس، وهـذا سـهل يُحَصَّـل بـأدنى تحـرف(544)، لا تضطـر مـع هـذا إلي ركـوب الأخطار./لتزخـرف مـا بقـى وجـوده مـن ملـك وعقـار وتدَّخـر مـن تـبر ونظـار/(545).

(مُلْكُ القَنَاعَةِ لاَ يُخْشَى عَلَيْهِ وَلاَ يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى الأَنْصَارِ وَالخُوَلِ)

لايُخـشَىَ: لا يخـاف عليـه(546)، **يحتـاج**: يضطـر ويفتقـر(547)، **الأنصـارُ**: الَّذيـن ينصرونـه ويسـاعدونه، عـلى الأحـوال(548)، **الخَـوَل**: خَـوَل الرَّجـل: حَشَـمهُ، وقـد يكـون للخَـوَل واحـداً و هـو: اسـم يقـع عـلى العبـدُ والأَمَـةِ، قـال الفـراء: الخَـوَلُ: جَمْـعُ خائـل وهـو الرَّاعـي، وقـال غـيره: مـن التخويـل وهـو التمليـك(549).

مَعْنَـاهُ:إنَّ القناعـة صاحبهـا ملك؛لأَنَّـه في غنـىً مـن(550) النَّـاس، وفي ملكهـا فريـة(551) عـلى ملـك مـا سـواها مـن أمـور الدَّنيـا، وبـين(552) أنَّهـا غـير محتاجـة إلي خـدم، ولا أنصـار ولا عسـاكر يحفظونهـا، ولا يخـشي عليهـا مـن زوال(553) وإغتصـاب.

(إِقْنَعْ تَجِلَّ وَلاَ تَطْمَعْ تَذِلَّوَلاَ تَعْجَلْ تَزِلَّ وَلاَ تَغْتَرَّ بِالْمَهَلِ(554))

تجـل: تعظـم(555)، **الطَّمَـعُ**: طلـب الزيـادة أو طلـب مـا لا تنالـه(556)، **تـذل**: الذليـل ضِـدَّ العزيز(557)،**تغـتر**: الغُـرور تكـبر في النَّفـس عـلى متابعتهـا الهـوى(558).

مَعْنَاهُ:اتـرك الطمـع عـما لا تنـاء، ولا تعجـل بـشيء تقـع فيـه وتهـان، وايَّـاك والركـون إلي محـال الآمـال، واقنـع بمـا تيـسر لـك مـن المعـاش، تصـير عظيـماً بـين النَّـاس، وتنـال ملـكاً كبـيراً، لا ينـزع منـك طـول حياتـك. فقـال:

(تَرْجُو البَقَاءَ بِدَارٍ لاَ ثَبَاتَ لَهَافَهَلْ سَمِعْتَ بِظِلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلِ)

الرَّجَاءُ: الأَمَلِ(559)، **الظل**: الفَيْءُ وهو ما أَظَلَّكَ[8/و] من سَحابٍ وغيره(560).

مَعْنَاهُ:ترجـو الخلـود(561) والبقـاء بـدار هـي بنفسـها لا بقـاء لهـا، وهـي أشـبه شيء بالظـلَّ؟ في كونهـا وفنائها(562)»بـين مـا هـي كائنـة»(563)، إذا بهـا فانيـة(564) تفصيـلًا في الحـوادث الكائنة، واجـمالًا(565)

خـراب هـذه الـدار، وحصـول القناعـة[566]. وأخـذ يـضرب لـه مثـلًا في الخـارج فقـال لـه: مسـتفهمًا هـل يومـاً سـمعتُ بظـلٍ غـير منتقـل؟ وهـذا الـزام لـه لأنَّـه يضطـرّه إلي[567] أَن يقـول: لا مـا رأيـت!. فقـال:

(وَيَا خَبِيراً عَلَى الأَسْرَارِ مُطَّلِعاًأُصْمُتْ فَفِي الصَّمْتِ مَنْجَاةٌ مِنَ الزَّلَلِ)

الـسِّرُّ: الَّـذي يكتـم[568]. **مطلعـاً:** اسـم فاعـلٍ مـن الإطـلاع. **أَصْمَـتَ:** اسـكت[569]. **الزلـل:** تقـولُ: زَلِلْـت أَزَلُ زَلَـلاً إذا زَلّ في[570] مَنْطِـق[571].

مَعْنَـاهُ: يـا مَـنْ خَـبَرَ الأمـور واطَّلـعَ عـلى الأسرار اصْمـت ولا تُبْـدِ شـيئاً[572] مـما خبرتـه واطلعـت عليـه فـإنَّ ذلـك[573] منجـاة مـن الزلـل.»لأنَّ الـكلام في هـذا النظـام يتعـب الخواطـر»[574].

(قَدْ رَشَّحُوكَ لأَمْرٍ إِنْ فَطِنْتَ لَهُ فَارْبَأْ بِنَفْسِكَ أَنْ تَرْعَى مَعَ الهَمَلِ)

[**رَشَّـحُوكَ**][575]يقالُ: فـلانٌ يُرَشِّـحَ للـوزارة، يُـرَبِّ لهـا ويُؤَهِّـل[576]. **فطنـت:** الفِطْنَـةُ: الفَهَّـمَ[577]. **أَرْبَـأَ:** ربَـأْتُ الـشيءَ إذا حَذِرْتـه[578] واتَّقَيْتـهُ[579]. **الهَمَـل:** بالتحريـك، الإبِـلُ بـلا راعٍ[580].

مَعَنَـاهُ: قـد ربّـوك واهّلُـوك لأَمْـرٍ إنْ كنـت تعلـم باطـن الأمـر في مرادهـم فأهـرب منـه ولا تطاوعهـم عـلى مـا يرومونـه[581] وإنَّ اردتُ أَنْ لا ترعـى هاملًا[582] فتعـوذ فالعاقـلُ[583] يحـذر نفسـه مـن أعاديـه الَّذيـن يسـعون[584] في هلاكـه[585] وافسـاده[586] وحسـاده الذيـن يؤثـرون[587] هلاكـه.

وصـلى اللـه عـلى سـيدنا ونبينـا محمّـد وعـلى آلـه وصحبـه اجمعـين والحمـد للـه رب العالمـين تمـت الكتـاب[588].[8/ظ]

الخاتمة:

لقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج؛ منها:

- أن شرح ابن الوجيه يعد من الشروح البسيطة.
- أن هذا الشرح من الشروح التعليمية.
- اقتصر ابن الوجيه على التناول اللغوي لألفاظ الأبيات بالشرح، والتفسير والإيضاح.
- الإختصار والإيجاز في شرح المعنى، وتخيُّر الإيجاز خوف التطويل.
- لقد أهمل الشارح الحديث على»النحو» كليَّةٌ.

التوصيات:

توصى الدراسة بأن يوجه الاهتمام بنشر التراث العربي المخطوط.

الهوامش:

(1) ولعل أهم هذه الشروح: شرح العكبري، وصلاح الدين الصفدي: وهو أكبر هذه الشروح ، والدميري، والسيوطي... وجلها مطبوع

(2) ومنه نسخة محفوظة بمجلس شورى أيران تحت الرقم(884)

(3) ومنه نسخة محفوظة في مكتبة قطر الوطنية تحت الرقم(1818)

(4) طبع الديوان سنة 1300هـ وطبع بعناية (د/على جواد الطاهر ود/ يحي الجبوري) والاخير كان عليه الاعتماد في اخراج هذا الشرح.

(5) انظر: على جواد الطاهر، الطغرائي حياته وشعر

(6) ولابد ان نشير هُنَا الى أننا لم نفصل القول في حياته، لأن من سبقونا في اخراج شروح اللامية قد أشبعوا الآمر بحثاً فلهم فضل السبق.وانظر ترجمة الطغرائي في: معجم الأدباء: 10 / 56 - 79، اللباب: 3 / 262 - 263، وفيات الأعيان: 2 / 185 - 190، تاريخ الإسلام: 4 / 213 / 2، العبر: 4 / 32، تتمة المختصر: 2 / 49- 50، الوافي بالوفيات: 14 / 431 - 439، مرآة الزمان: 8/ 56 - 58، مرآة الجنان: 3 / 210، البداية: 12 / 190، النجوم الزاهرة: 5 / 220، كشف الظنون: 68، شذرات الذهب: 4 / 41 – 43.

(7) تاريخ التراث العربي فؤاد سزكين (217:2)، وجامع الشروح والحواشي (1505:3)

(8) وعند التحقيق، ظهر اختلاف في روايات بعض الابيات(الديوان بعناية د/على جواد الطاهر، ود/ يحي الجبوري)، وكذلك اضافة بيت لم يرد في الطبعتين للديوان، وقد اشرنا الى ذلك في موضعه.

(9) حقق من قبل، د/ محمد عثمان جعفر الحلنقي/ رسالة دكتوراه/ جامعة الخرطوم/غير منشورة/2014م

(10) وصدر بعناية: (د/ حيدر فخري ميران ود/ عباس هاني الجراخ/ مؤسسة دار الصادق الثقافية/ دار الرضوان للنشر/ط 1/ 2012م)

(11) الزيادة من: (ت)، وفي (أ) بعد البسملة: "وبه نستعين"

(12) تقع القصيدة من صفحة (301- 309)في ديوان الطغرائي بعناية د/على جواد الطاهر ود/ يحي الجبوري

(13) اللسان : (أصل)، وفي (أ) "مصدر أصل الشيء أصالة": ساقطة

(14) الصحاح: (أصل)

(15) في (أ): "الابياري"، وهو تصحيف

(16) لم نصل الى هذا القول في الميسور لدينا من مصادر.

(17) في (أ): "في"، ساقطة

(18) معجم المعاني الجامع: (رأي)

(19) اللسان : (خطل)

(20) في (ت) : فمراده

(21) اللسان : (حلا)

وفي هامشي (أ): بخط مغاير، جملة: « من الفضائل الفضل خلاف النقص والمراد به هنا ما ينطوى عليه الانسان».

(22) الزيادة من : (ت) و(أ)

(23) اللسان : (زين)

(24) اللسان : (لدي)

(25) في (ت) : القلائد

(26) الصحاح : (عطل).

(27) في النسخ الاخرى: (المعنى)، في كل المخطوط.

(28) في (ت) : فضلي

(29) في (ت) و(أ) : "تزيننني"

(30) في (ت): "عن" ، وفي (أ): "عند"

(31) في (أ): أغراض": وهو تصحيف من الناسخ

(32) في (ت): "وزينتها"

(33) جملة "ولقد اجاد بما قال"، ساقطة من (ت) و(أ)

(34) اللسان : (مجد)

(35) الصحاح : (شرع)

(36) اللسان : (رأد)

(37) القاموس المحيط : (الطفل)

(38) الزيادة من (ت) و(أ) : وبها يستقيم المعنى

(39) الزيادة من :(ت) و(أ)

(40) في (أ) : "الطغرائي"

(41) في (ت) : وأني

(42) الزيادة من (ت)

(43) اللسان : (قوم)

(44) الزيادة من (ت)و (أ)

(45) معجم البلدان: (175:3)

(46) وفي (الأصل): (تحت)، والتصويب من (ت) و(أ)

(47) الامثال/ للميداني (220:2)

(48) في (ت) و(أ): "بها"

(49) في (ت) : غلام، وهو تحريف

(50) في (ت) : (منكر) زيادة

(51) في (ت) و(أ): "رحلته عنها متعينة"
(52) الصحاح : (نوأ)
(53) الصحاح : (صفر)
(54) اللسان : (عرا)
(55) في (أ) : "هما"
(56) اللسان : (المتن)
(57) اللسان : (خلل)
(58) الزيادة من (ت) و(أ)
(59) في (ت) و(أ) : "في بغداد"
(60) في (أ) : "نازح"
(61) في (ت) و(أ) : "كفي"
(62) في (ت) و(أ) : " منفرد"
(63) في (أ) : ساقطة
(64) في (ت) و(أ) : "خِلته"
(65) في (ت) و(أ) : " ولا الحليه"
(66) الصحاح : (صدق)
(67) الصحاح : (حزن)
(68) في (أ): "تركن"
(69) العباب الزاخر : (انس)
(70) اللسان : (نهى)
(71) في (ت): "عند"، هو تحريف
(72) مقاييس اللغة : (جذل)
(73) في (ت): ساقطة، وفي (أ):"أري"
(74) في (ت) و(أ): ساقطة
(75) في (ت) و(أ): "نزاعها"
(76) اللسان : (حنن)
(77) القاموس المحيط : (الحنين)
(78) الصحاح : (رحل)
(79) الصحاح : (رحل)
(80) كفاية المتحفظ/صفحة122
(81) لقاموس المحيط : (العسل)
(82) كفاية المتحفظ(121)، فقه اللغة (174) باب ترتيب العصا والرمح

(83) في (ت): "يوصف"
(84) في (ت) و(أ): "وأحنت"
(85) في (ت): "الرقة" وهو تحريف
(86) في (ت) و (أ): "والتنقل"، زيادة
(87) في الديوان(302): "يلقي" بدلًا من "ألقى"
(88) اللسان : (ضجج)
(89) الصحاح : (لغب)
(90) في (أ): ساقطة
(91) اللسان : (نضا)
(92) الزيادة من: (ت) و(أ)
(93) اللسان : (عجج)
(94) اللسان : (لجج)
(95) الصحاح : (ركب)
(96) اللسان : (عذل)
(97) الزيادة من: (ت) و(أ)
(98) في (ت): "كدره"
(99) في (ت): "تصيح"
(100) في (أ): "يعدلونه"، وهو تصحيف
(101) الزيادة من :(ت) و(أ)
(102) اللسان : (رود)
(103) العباب الزاخر : (بسط)
(104) اللسان: (عون)
(105) في (ت) : ساقطة
(106) اللسان : (حقق)
(107) الزيادة من : (ت) و(أ).اللسان (رفع)
(108) القاموس المحيط : (قبل)
(109) في (ت) و(أ): "احتماله الَّذي"
(110) في (ت): "لاجد"
(111) في (ت) و(أ): ساقطة
(112) الصحاح : (دهر)
(113) العباب الزاخر : (عكس)
(114) مقاييس اللغة : (أمل)

(115) اللسان : (قنع)
(116) في الأصلو(ت): (تظفر): ساقطة، والزيادة من (أ) وبها يستقيم المعنى.
(117) اللسان : (غنم)، وفي (ت): "غيرك": ساقطة
(118) الصحاح : (كدد)
(119) اللسان : (قفل)
(120) في (ت): مطموسة
(121) في الأصل(الرفقة) وهو تصحيف ن والتصويب من (أ)
(122) في (ت) و(أ): الجملة ساقطة
(123) العباب الزاخر : (شطط)
(124) اللسان : (عقل)
(125) الصحاح : (هيب)، وفي (أ): "غير هيابٍ"
(126) في (ت) و(أ): ساقطة
(127) اللسان : (وكل)
(128) في الديوان(303): "بقسوة" بدلًا من "بشدة"
(129) مقاييس اللغة : (حلو)
(130) الصحاح : (فكه)
(131) الصحاح : (هزل)
(132) اللسان : (مزج)
(133) في (أ): "الشراب"
(134) اللسان : (شدد)
(135) العباب الزاخر: (بأس)
(136) القاموس المحيط : (رقق)
(137) الصحاح : (غزل)
(138) الصحاح : (طرد)
(139) اللسان : (سرح)
(140) الصحاح : (كرى)
(141) اللسان : (ورد)
(142) اللسان : (مقل)
(143) المعجم الوسيط:(إغرى)
(144) اللسان : (سوم)
(145) القاموس المحيط : (نوم)
(146) في (الأصل): "وحمته"، وتصويب من باقي النسخ

(147) الزيادة من: (ت)
(148) الصحاح : (ميل)
(149) اللسان : (كور)
(150) في (ت) و(أ) :"خفه تلحق الإنْسَان بسبب شِدَّةِ الحُزنِ والسُّرور"
(151) اللسان : (طرب)، وفي (أ) : "هنا": زيادة
(152) الزيادة من : (أ)
(153) اللسان : (صحا)
(154) اللسان : (خمر)، وفي (أ): "العقل": ساقطة
(155) اللسان : (ثمل)
(156) في (ت): "القوم"
(157) في (ت) و(أ): "آخريات"
(158) الجملة في (ت) و(أ): ساقطة
(159) اللسان : (دعا)
(160) اللسان: (جلل)
(161) اللسان: (نصر)
(162) في (ت) و(أ) :"الاعانة"
(163) في (ت) و(أ): " مَا أَهَمْ"
(164) اللسان : (خذل)
(165) مقاييس اللغة : (جل)
(166) الاضداد للاصمعي: صفحة 9
(167) في (ت): "طالب"، وفي (أ): "طالباً"
(168) في (ت) و(أ): ساقطة
(169) التوبيخ: من الاغراض البلاغية التى يلقى الخبر، ويجاوز بها غرضه الاصلي من فائدة الخبر أو لازم الفائدة، ومثال التوبيخ:" لقد جاوزت حد الاعتدال"/ انظر: معجم البلاغة العربية/ د. بدوي طبانة.
(170) الصحاح : (عين)
(171) اللسان : (نجم)
(172) اللسان : (حال)
(173) العباب الزاخر : (صبغ)
(174) في (أ): "صنع"
(175) في (ت) و(أ): الجملة ساقطة
(176) الصحاح : (عون)

(177) اللسان : (غوي)

(178) اللسان : (زجر)

(179) اللسان : (حين)

(180) في الأصل: (الشغل)، وهو تصحيف، وصواب البيت ما اثبتناه من: (ت) و(أ)، و الديوان: (303)

(181) في (أ): "على غيَّ هم به، فأنه يعين صاحبه"، زيادة.

(182) في (ت) و(أ): الجملة ساقطة

(183) في الديوان(303): رواية عجز البيت:

....."وقد رَماهُ رُماهُ الحيَّ من ثعل"

(184) الصحاح : (طرق)

(185) الزيادة من: (ت) و(أ)

(186) اللسان : (حيا)

(187) في (ت): "في"

(188) في (ت): ساقطة

(189) اللسان : (إضم)

(190) اللسان : (حمم)

(191) الزيادة من: (أ)

(192) في(ت) و(أ): "بحسن الرمي"

وقال فيهم امرؤ القيس، الديوان (102):

رُبَّ رَامٍ مِنْ بني ثُعَلٍ مُخْرِجٍ كَفَّيْه مِنْ سُتُرِه

(193) في (ت) و(أ): "إعانتي"

(194) في الديوان (304) : (بهم)

(195) الصحاح: (حمى)

(196) الصحاح: (بيض)

(197) مقاييس اللغة: (سمر)

(198) اللسان: (لدن)

(199) مقاييس اللغة: (غدر)

(200) اللسان: (حلل)

(201) اللسان: (حلل)

(202) في (أ): "بالبيض التى هي السيوف"

(203) في (ت): بدلًا منها، الجملة: "بالبيض التي هي السيوف والسمر اللينة ان الرماة في الحي"

(204) في (أ): مكانها : "يعني أن"

(205) في الديوان(304) : "مهتديا"
(206) في الديوان(304) : "بنفحة"
(207) الصحاح : (ذمم)
(208) الزيادة من: (ت) و(أ)
(209) في (ت) و(أ): "في"
(210) العباب الزاخر: (عسف)
(211) القاموس المحيط: (فاح)
(212) القاموس المحيط: (الهدى)
(213) اللسان: (حلل)
(214) في (الأصل): ساقطة، والزيادة من باقي النسخ
(215) في (الأصل): "لا تنجي"، والصواب من (ت) و(أ) والمقصد الاتم ()
(216) وفي الديوان(304)، رواية عجز البيت:
نِصالُها بمياه الغَنْجِ و الكَحَلِ
(217) اللسان: (حبيب)
(218) اللسان: (عدا)
(219) اللسان: (ربض)، وفي (ت) و(أ): "الاسد": ساقطة
(220) الصحاح: (ربض)
(221) في (أ): "حثـو الطائـر"، وفي (ت): "حـثر الطـير"، انظـر: (الفـرق والشـاء) الاصمعـي صحـة77، والعين:(جثـم)
(222) الزيادة من: (ت) و(أ)
(223) العباب الزاخر: (كنس)
(224) اللسان: (غبيب)
(225) اللسان: (أسل)
(226) القاموس المحيط: (أسل)
(227) اللسان: (امم)
(228) صحاح: (جزع)
(229) اللسان: (نصل)
(230) الزيادة من : (ت)
(231) اللسان: (غنج)
(232) اللسان: (كرم)، وفي(ت) و(أ): "اللئيم" بدلًا من"البخيل".
(233) في (أ): الجملة ساقطة
(234) اللسان: (جبن)

(235) الصحاح: (بخل)

(236) الصحاح: (بخل)

(237) في (أ): "بين"، زيادة

(238) الزيادة من :(ت) و(أ)

(239) في (أ): "فعلًا أدى"، زيادة

(240) في (ت):"إذا كانت سخية"، وفي (أ):"إذا كانت سمحةً"

(241) الزيادة من : (أ)، وبها يستقيم المعنى

(242) في (أ): ساقطة، والزيادة من: المقصد الاتم (184)، وبها يستقيم المعنى.

(243) المقصور والممدود/ الفراء/ صفحة 16

(244) القاموس المحيط: (القرية)

(245) اللسان: (قلل)

(246) في (الأصل): استدركها الناسخ في الهامش

(247) في (أ): "لهذا الحي" ، زيادة

(248) في (ت) و(أ): "على القلل"، زيادة

(249) في (ت): "هكذا"

(250) اللسان: (حرك)

(251) في (ت) و(أ) والمقصد الاتم(185):"يذبحون"

(252) في (ت):"قتلهم واسقمهم الهوى وانحلهم"، وفي(أ):"اسقمهم الهوى"

(253) في (ت) و(أ):"لانها أشرف"

(254) الزيادة من: (أ)وبها يستقيم المعنى.

(255) اللسان: (علا)

(256) في (ت) و(أ): ساقطة

(257) الزيادة من: (ت) و(أ)

(258) وهو:ابو اسحق ابراهيم بن اسماعيل الطرابلسي المعروف بابن الاجدابي،كان حياً بين(444 – 477هـ)،ترجمته في طبقات علماء افريقية/ص102، و كتابه"كفاية المتحفظ" نُشر بعناية: السائح على حسين.

(259) انظر: كفاية المتحفظ/ صفحة 122

(260) اللسان: (نهل)

(261) الصحاح: (غدر)

(262) اللسان: (عسل)

(263) في (ت): "التى"

(264) في (ت): ساقطة

(265) في (ت): ساقطة
(266) في (ت) و (أ):"شبَّه ريقهنَّ"
(267) اللسان: (لمم)
(268) اللسان: (نسم)
(269) اللسان: (علل)
(270) في (ت): "اتمنى"
(271) في (ت) و(أ): "لي"
(272) في (ت) و(أ): ساقطة
(273) مقاييس اللغة: (نجل)
(274) الصحاح: (رشق)
(275) الصحاح: (نبل)
(276) في (ت) و (أ): ساقطة
(277) اللسان: (نجل)
(278) الزيادة من: (ت) و(أ)، وبها يستقيم المعنى.
(279) في(ت) و (أ): "شفعت"، زيادة
(280) في (ت) و(أ): "المتسعة"
(281) الزيادة من: (أ)، وفي (ت): "فهو يقول"، و"أنا": ساقطة فبها.
(282) في (أ) "هؤلاء"
(283) الصحاح: (هيب)
(284) اللسان: (صفح)
(285) اللسان: (سعد)
(286) اللسان: (لمح)
(287) في (ت) و(أ): ساقطة
(288) الصحاح: (خلل)
(289) الصحاح: (ستر)
(290) في (ت) و(أ): "البق"
(291) في (ت) و(أ):" هذا البيت"، زيادة
(292) في (ت) و(أ): "ومعناه"
(293) الزيادة من: (ت) و(أ)
(294) في (ت) و(أ): ساقطة
(295) في (ت) و(أ): الجملة ساقطة
(296) اللسان: (خلا)

(297) مقاييس اللغة: (غزل)، وفي (ت) و (أ): "محادثتهنَّ"

(298) اللسان: (دها)

(299) اللسان: (غيل)، وفي (ت) و(أ): "موضع الأسد"

(300) الصحاح: (غيل)

(301) في (أ): ساقطة

(302) القاموس المحيط: (غاله)

(303) في (ت): "فعلم"

(304) في (الأصل): "تحرين"، والصواب من: (ت) و (أ)

(305) هو شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي العلاء(-626 684هـ) انظر ترجمته في: المنهل الصافي(233:1) والاعلام(95:1)

(306) الزيادة من: (أ)

(307) في (الأصل):" مغالطة"، والتصويب من: (ت) و(أ): "مبالغة"

(308) الزيادة من: (أ)

(309) القاموس المحيط: (السَّلْمُ)

(310) القاموس المحيط: (ثنى)

(311) اللسان: (همم)

(312) الزيادة من: (أ)

(313) اللسان: (غرا)

(314) اللسان: (أمر)

(315) الصحاح: (كسل)

(316) في (أ): "يعطف"

(317) في (أ): "بمثل"، واستدركها الناسخ في الهامش.

(318) الزيادة من : (أ)

(319) في (أ): "الَّذي تسميه"

(320) التَّجْرِيد: هو « ان ينتزع من أمر ذي صفة أمراً آخر مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها فيه.. وهو أقسام، منها: مخاطبة الانسان نفسه.(الايضاح للقزويني، صفحة 512)

(321) الصحاح: (جنح)

(322) اللسان: (نفق)

(323) الصحاح: (سلم)

(324) اللسان: (عزل)

(325) في (ت): "في سلم الجو"

(326) في (ت): ساقطة

(327) الصحاحك (ودع)
(328) الصحاح: (غمر)
(329) الصحاح: (قدم)
(330) في (ت) "أي: أمر بالقناعة"، وفي(أ): "أمر بالقناعة".
(331) القاموس المحيط: (البلل)
(332) في (ت): "الذي"
(333) في (ت): "على"، زيادة
(334) في (أ): "الزر"، وهو خطأ من الناسخ بسبب إنتقال النظر.
(335) في (ت) و (أ): ساقطة
(336) اللسان: (ذلل)
(337) اللسان: (خفض)
(338) الصحاح: (عيش)
(339) الصحاح: (سكن)
(340) اللسان: (سكن)
(341) انظر: كتاب الإبل، الاصمعي، صفحة 142
(342) في (ت): الجملة ساقطة.
(343) الصحاح: (ذلل)، وفي (ت): "الزجل" بدلًا من"الذميل"
(344) الزيادة من: (ت) و(أ) وبها يستقيم المعنى.
(345) في (ت) و (أ): "رسيم"
(346) في (أ): "التنقذ"
(347) اللسان: (درأ)
(348) القاموس المحيط: (نحر)
(349) في (ت): "مجازاً"، زيادة
(350) القاموس المحيط: (باد)
(351) اللسان: (جفل)، وفي(أ): "المزعج"
(352) القاموس المحيط: (عرض)
(353) في (أ): جاءت الجملة: "زمام النَّاقة المجدول من أدم".
(354) اللسان: (جدل)
(355) في (أ): "قتله"، وهو تصحيف
(356) في (الأصل): ساقطة، والزيادة من: (ت) و(أ).
(357) في (أ): "القفار"
(358) في (الأصل) وباقي النسخ"حبال"، والتصويب من: (غيث الأدب الَّذي انسجم في شرح لامية

العجـم) و(المقصـد الاتـم)

(359) الزيادة من: (ت) و (أ)،

(360) في (أ): ساقطة

(361) في (ت) و (أ): ساقطة

(362) في (ت): ساقطة

(363) الصحاح: (نقل)

(364) اللسان: (نقل)

(365) في (ت):"آخر"، وفي (أ): "مكان"

(366) في (ت):"ما"، وفي(أ): "نبا"

(367) في (ت) و(أ): الجملة ساقطة

(368) العباب الزاخر: (شرف)

(369) في (أ): "شيء"

(370) الصحاح: (أوى)

(371) العباب الزاخر: (بلغ)

(372) في (أ): "تبرح"

(373) الحَمَل: بُرْج من بُروج السماء، وهو أَوَّل البروج ، انظر: اللسان: (حمل)

(374) اللسان: (هيب)

(375) اللسان: (حظظ)

(376) الصحاح: (ندا)

(377) في (ت): ساقطة

(378) اللسان: (جهل)

(379) الصحاح: (شغل)، وفيه: شَغْلٌ، وشَغُلٌ وشَغْلٌ، وشَغَلٌ

(380) جـاء المعنـى في (ت) و(أ):" صحـتُ بالحَـظَّ وطلبـتُ إقبـال لـو أني ناديـتُ مَـنْ يسـمعني؛ لأنَّ الحَـظَّ اشـتْغل عنـى بالجُهَّـال"

(381) اللسان: (بدا)

(382) اللسان: (نبه)

(383) المعنـى في (ت) و (أ): " اترجـي الحـظ عسـاه إذا رأى فضـلي وعلـم نقصهـم ان ينـام عنهـم فيسـلبهم مـا هـم فيـه أو يتنبـه لي فيوفينـي مـا اسـتحقه"

(384) / القاموس المحيط: (العل)

(385) العباب الزاخر: (نفس)

(386) الصحاح: (رقب)

(387) في (أ): ساقطة

(388) الصحاح: (فسح)
(389) في (أ): عجز البيت، ساقط
(390) اللسان: (دبر)
(391) اللسان: (حذذ)
(392) الزيادة من: (أ)، وبها يستقيم المعنى
(393) اللسان: (عجل)
(394) في (ت) و (أ): ساقطة
(395) في (ت) و (أ): "كبرت"
(396) في (ت) و (أ): "فاعل"
(397) في (ت): "الغلاء"، زيادة
(398) الصحاح: (غلا)
(399) العباب الزاخر: (عرف)
(400) اللسان: (قوم)
(401) اللسان: (رخص)
(402) في (ت): ساقطة
(403) الصحاح: (قدر)
(404) اللسان: (بذل)
(405) في (ت) و (أ): ساقطة
(406) في (ت) و (أ): "أو"
(407) في (ت): "يؤم"، وفي (أ): "يسوم"
(408) اللسان: (نصل)
(409) اللسان: (زها)
(410) في (ت): ساقطة
(411) الزيادة من: (أ)
(412) في (ت): "ومشيه الذي"، وفي (أ): "وشه الذي"
(413) اللسان: (جهر)
(414) اللسان: (بطل)
(415) في (ت): "أن"، زيادة
(416) في (ت) و(أ): "زهوه"
(417) في (ت) و(أ): ساقطة
(418) في (ت): ساقطة
(419) الزيادة من: (أ) : وفي (ت): "تبع"

(420) اللسان: (أثر)
(421) اللسان: (زمن)
(422) الصحاح: (وغد)
(423) اللسان: (سفل)
(424) الزيادة من: (أ)
(425) في (ت): "فيما بعد"
(426) الزيادة من: (ت) و(أ)، وبها يستقيم المعنى
(427) الصحاح: (قدم)
(428) العباب الزاخر: (شوط)
(429) الزيادة من: (ت) و(أ)، وبها يستقيم المعنى.
(430) الصحاح: (خطا)
(431) في (أ): "التُؤَده"، زيادة
(432) اللسان: (مهل)
(433) في (ت): "اضنا"، وفي (أ): "اخناتهُ"
(434) في (ت): "معرفة"
(435) في (ت): "أخرتني"، زيادة
(436) في (ت) و (أ): "بلغوها"
(437) في (ت): أثبت الناسخ هذا البيت بعد البيت التالي، ثم استدرك الصواب في الصفحة التى بعدها.
(438) اللسان: (قرن)
(439) في (ت):"غاية الأمر"
(440) في (ت):"وأخوانه"، وفي (أ):"واخوته"، زيادة
(441) الصحاح: (علا)
(442) في (ت) و(أ):"نقيض فوق"
(443) اللسان: (دون)
(444) اللسان: (عجب)
(445) في (ت): ساقطة
(446) اللسان: (أسا)
(447) الصحاح: (حطط)
(448) في (أ): "هي"
(449) اللسان: (شمس)، وفي (ت): "ويتأسى بما ضربه"
(450) في (الأصل) و (ت) و(أ): "النحس"، والتصويب من معجم الصحاح (زحل).

(451) الصحاح: (زحل)
(452) في (أ): "دولتهم"
(453) الزيادة من: (أ)
(454) في (ت): الجملة ساقطة
(455) الصحاح: (ضجر)
(456) مقاييس اللغة: (دهر)
(457) اللسان: (حال)
(458) في (ت) و(أ): "يغنيك"
(459) في (ت) و(أ): ساقطة
(460) في (ت) و(أ): "عليه بحيلك".
(461) الصحاح: (وثق)
(462) الصحاح: (وثق)
(463) تاج العروس: (حرز)
(464) اللسان: (صحب)
(465) مقاييس اللغة: (دخل)
(466) بين الخطين المائلين، في (ت) و(أ):" فخذ حذرك من الناس واصحبهم بالخديعه والمكر ولا تركنْ الى أحد ممن وثقتُ به": زيادة
(467) اللسان: (رجل)
(468) في (أ): ساقطة
(469) الصحاح: (دنا)
(470) الزيادة من: (أ)
(471) الصحاح: (وحد)
(472) اللسان: (عول)
(473) في (أ): "رجل"
(474) في (أ): " بالحزم ولم يكن له فيها ثان"، زيادة
(475) في (أ): "وتجنبّهم"
(476) في (ت) و(أ): "رجل"
(477) في (ت) و(أ): "بمعنى"
(478) اللسان: (عجز)، وفي (ت) و(أ): "القدرة"
(479) الصحاح: (ظنن)
(480) الصحاح: (وجل)
(481) في (ت): "في" ، وفي (أ): "أن في": زيادة

(482) في (ت) و(أ): "تخبر"
(483) في (ت) و (أ): "تركن"
(484) القاموس المحيط: (غاض)
(485) اللسان: (وفي)
(486) اللسان: (فيض)
(487) اللسان: (فرج)
(488) العباب الزاخر: (سوف)
(489) الزيادة من (أ)،
(490) العباب الزاخر: (خلف)
(491) في (أ): "وزاد"، زيادة
(492) في (الأصل): "الوجود"، والتصويب من (أ).
(493) في (أ): "زاد".
(494) الزيادة من : (ت)، وبها يستقيم المعنى.
(495) الصحاح: (شين)
(496) اللسان: (صدق)
(497) في (أ): "كذبهم"، زيادة
(498) اللسان: (كذب)
(499) في (ت) و(أ): "يطابق: المطابقة"، زيادة
(500) اللسان: (طبق)
(501) اللسان: (عدل)
(502) في (ت): ساقطة
(503) في (ت): "باينوك"
(504) في (ت)و (أ): "يسبَّهم"
(505) في (ت): ساقطة
(506) في (أ): الجملة مكانها:"والمعوج الناس والمعتدل أنت".
(507) في (ت): "ليوف"
(508) في (ت): "ويقول له: لا"
(509) في (ت): ساقطة
(510) القاموس المحيط: (نجع)
(511) مقاييس اللغة: (نجغ)
(512) وفي (ت) و(أ): "والذمة"، زيادة
(513) مقاييس اللغة: (عهد)

(514) اللسان: (سبق)
(515) الصحاح: (عذل)
(516) أنظر: الامثال للميداني: (124:2)
(517) في (ت): "التصنيف"، وهو خطأ واضح من الناسخ.
(518) في (ت) و (أ): "الغدر"
(519) الزيادة من: (ت) و (أ)، وبها يستقيم المعنى.
(520) في (ت): "ان زعمهم"
(521) في (ت): " قرع"
(522) في (ت): "ثبوته"
(523) القاموس المحيط: (الورد)
(524) الزيادة من: (ت)
(525) اللسان: (سأر)
(526) اللسان: (كدر)
(527) الزيادة من: (ت)
(528) الصحاح: (نفق)
(529) في (ت): ساقطة
(530) في (أ): "قد"، زيادة
(531) في (ت): " وأنفقته"، زيادة
(532) اللسان: (قحم)
(533) القاموس المحيط: (اللجاج)
(534) اللسان: (ركب)، وفي (ت): "أي: تعلوه"، وفي (أ): " تعلو"
(535) اللسان: (كفى)
(536) في (ت) و(أ): " مصصت"
(537) القاموس المحيط: (مصصته)
(538) اللسان: (وشل)
(539) في (ت) و(أ): "وتركب لجته"
(540) في (ت) و(أ): " الشاطي"
(541) في (ت) و(أ): "نهر"
(542) في (ت): " وكأنه يعني"
(543) في (ت) و (أ): "القدر"
(544) في (ت) و(أ): "تحيل"
(545) في (ت) و (أ): الجملة ساقطة

(546) الصحاح: (خشى)

(547) اللسان: (حوج)

(548) الصحاح: (نصر)، وفي(ت) و(أ): " الاهوال"

(549) اللسان: (خول)

(550) في (ت): "عن"

(551) في (ت): "ضربة"، وفي(أ):" مزيّه"

(552) في (ت) و(أ):"هي"

(553) في (ت) و(أ): "نزول"

(554) هذا البيت لم يرد إلاَّ في الكشكول: (641:2)، وساقط من النسخ المساعدة، وكذا الديوان،ومعظم الشروح التى وصلت الينا.

(555) اللسان: (جلل)

(556) اللسان: (طمع)

(557) مقاييس اللغة: (ذل)

(558) الصحاح: (غرر)

(559) اللسان: (رجا)

(560) اللسان: (ظلل)

(561) في (ت): ساقطة

(562) في (ت) و(أ): "فسادها"

(563) في (ت): "متناهي كامنة".

(564) في (ت) و(أ): "فساده"

(565) في(ت) و(أ): "جملة"

(566) في (ت): " الفساد"

(567) في (أ): "الَّا"

(568) اللسان: (سر)، وفي (ت): "الذي"، ساقطة

(569) القاموس المحيط: (الصمت)

(570) في (ت) و(أ): "ماء وطين أو"، زيادة

(571) اللسان: (زلل)

(572) في (ت): "سبباً"

(573) في (ت) و(أ): ساقطة، وبدلها: " صمتك"

(574) في (ت) و(أ): الجملة ساقطة.

(575) الزيادة من: (ت) و(أ)، وبها يستقيم المعنى.

(576) الصحاح: (رشح)، وفي (ت): " أَيْ: تربى لها وتأهل"

(577) اللسان: (فطن)

(578) في (ت): " اخبرته"

(579) اللسان: (أرب)، وفي(أ): "وأيقنته"

(580) اللسان: (همل)

(581) في (ت) و(أ): "منك": زيادة

(582) في (ت): "خاملًا"

(583) في (ت) و(أ): "سدي"

(584) في (ت): "يدعونه"

(585) في (ت) و(أ): "أمره"

(586) في (ت) و(أ): ساقطة

(587) في (ت): "يريدون".

(588) وخاتمة النسخة(ت): والله اعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وقد تم نسخ هذا الكتاب على يد كاتبه لنفسه الفقيه محمد مكاوي عبد العزيز جعفري وذلك ذي اللحجة سنة 1281 اللهم اغفر له ولوالديه والمسلمين جميعاً امين يا رب العالمين.

وخاتمة النسخة (أ):والله اعلم تم ذلك بحمد الله تعالى وعونه في يوم الثلاثاء المبارك مستهل شهر رمضان المعظم قدره وحرمته من شهور سنة احد بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وسلام على يد كاتبه لنفسه ولمن يشاء من بعده احقر العباد عبد الله بن احمد المحلى الشافعي غفر الله..... له ولوالديه ولمشايخه ولمن..... ودعا لهم بالمغفرة ولجميع المسلمين آمين، آمين،آمين والحمد لله. دعاء مبارك،،،

المصادر والمراجع:

(1) الاعلام/خير الدين الزركلي/دار العلم للملايين/ ط15/بيروت/لبنان/2002م
(2) البداية والنهاية/ ابن كثير/تحقيق عبد الله بن عبد المحسن/دار هجر للطباعة والنشر / القاهرة/ط1/1424هـ
(3) اللباب في تهذيب الانساب/ابن الاثير/مطبعة السعادة/1369هـ
(4) تهذيب اللغة/الازهري/تحقيق مجموعة من الاساتذة/دار الكتاب العربي/القاهرة/1967م
(5) تاريخ الادب العربي/بروكلمان/ترجمة عبد الحليم النجار/دار المعارف/مصر/ط3/1974م
(6) تاج العروس/مرتضى الزبيدي/ت مصطفى حجازي/وزارة الاعلام الكويت/مطبعة حكومة الكويت/1987م
(7) جمهرة اللغة/ابن دريد/دائرة المعارف/حيدر آباد/1344هـ .
(8) غيث الادب الذي انسجم على شرح لامية العجم/محمد عثمان جعفر/رسالة دكتوراه غير منشورة/جامعة الخرطوم2014م
(9) ديوان الطغرائي/ت على جواد الطاهر ود.يحي الجبوري/مطابع الدوحة الحديثة/قطر/1406هـ-1986م
(10) /الصحاح/الجوهري/ت احمد عبد الغفور عطار/ط3/بيروت/1984م.
(11) /شذرات الذهب/ ابن العماد/ مكتبة القدسي/القاهرة/1350هـ
(12) /القاموس المحيط/الفيروز آبادي/ت محمد عبد الرحمن المرعشي/دار احياء التراث العربي/ بيروت/ط2/2003م.
(13) كشف الظنون/ حاجي خليفة/دار إحياء التراث العربي/بيروت/بدون تاريخ
(14) لسان العرب/ابن منظور/تحقيق عبد الله الكبير واخرون/دار المعارف/القاهرة/مصر/ط1/بدون تاريخ
(15) المستقصى في امثال العرب/الزمخشري/دار الكتب العلمية/بيروت/ط2/1987م
(16) مجمع الامثال/الميداني/ت محمد محي الدين عبد الحميد/القاهرة/1959م
(17) المختصر في اخبار البشر/لابي الفدا/تحقيق محمد زينهم ويحي سيد حسين/سلسلة ذخائر العرب(69)/دار المعارف/مصر/بدون تاريخ
(18) معجم المؤلفين/عمر رضا كحالة/مؤسسة الرسالة/دمشق/1957م
(19) معجم الادباء/ياقوت الحموي/ت احسان عباس/دار الغرب الاسلامي/ط1/1993م
(20) معجم البلدان/ياقوت الحموي/دار صادر/بيروت/1979م
(21) المستقصى في امثال العرب/ الزمخشري/دار الكتب العلمية/بيروت/ط2/1982م
(22) هدية العارفين/ البغدادي/ استنبول/1964م
(23) وفيات الاعيان/ ابن خلكان/ت احسان عباس/دار صادر/بيروت/ 1977م
(24) ايضاح المكنون/البغدادي/دار الفكر/بيروت/1982م
(25) جامع الشروح والحواشي/عبد الله محمد الحبشي/المجمع الثقافي/ابوظبي/2004م
(26) معجم التاريخ والتراث الاسلامي في مكتبات العالم/على الرضا قرة بلوط واحمد طوران قرة بلوط/دار العقبة/قيصري/تركيا/2003م
(27) فهارس المخطوطات/مجلس شورى ايران/مكتبة قطر الوطنية/المكتبة الوطنية الاسرائيلية/المكتبة التيمورية/راشد افندي

(28) الطغـرائي حياتـه وشـعره ولاميتـه/ عـلى جـواد الطاهر/مطبعـة دار التضامن/مكتبـة النهضـة/ط 1/ بغـداد/1963
(29) الـوافي بالوفيـات/ صـلاح الديـن الصفدي/تحقيـق احمـد الأرنـاؤوط وتـركي مصطفـى/دار احيـاء الـتراث العربي/بيروت/لبنـان/دون طبعـة/2000م
(30) مـرآة الزمـان/ شـمس الديـن سـبط ابـن الجوزي/تحقيـق محمـد بـركات واخرون/مؤسسـة الرسـالة/ ط1/2013م
(31) مـرآة الجنـان وعـبر اليقظان/اليافعي/وضـع حواشـية خليـل المنصوري/منشـورات محمـد عـلى بيضـون/دار الكتـب العلمية/بيروت/لبنـان/ ط 1/ 1997م
(32) النجـوم الزاهـرة/ ابـن تغـرى بردي/طبعـة مصـورة عـن طبعـة دار الكتب/المؤسسـة المصريـة العامـة للتأليـف والترجمـة والطباعـة والنـشر
(33) /المقصد الاتم/كمال الدين الدميري/حيدر فخرى ميران وعباس هاني الجراخ/
(34) معجم المعاني الجامع/
(35) العبـاب الزاخر/الصغاني/مطبوعـات المجمـع العلمـي العراقي/تحقيـق فـير محمـد حسـن/ط1/مطبعة المجمـع العلمـي العراقـي/1978م
(36) مقاييس اللغة/ ابن فارس/تحقيق عبد السلام هارون/دار الفكر بيروت/1979م
(37) كفايـة المتحفـظ في اللغـة/ لابـن الاجدابي/تحقيـق السـائح عـلى حسـين/جمعية الدعـوة الاسـلامية العالمية/بـدون تاريـخ
(38) الاضـداد/ للاصمعـي/ في ثلاثـة كتب/نـشر اوغـت هفز/المطبعـة الكاثوليكيـة للابـاء اليسـوعيين/ بـيروت/1917م
(39) /الفرق والشتاء/ الاصمعي/تحقيق صبيح التميمي/مكتبة الثقافة الدينية/القاهرة/ط2/1992م
(40) الكشكول/ البهائي/ تحقيق السيد محمد المعلم/المكتبة الحيدرية/ط1/1427
(41) معجـم البلاغـة العربية/بـدوي طبانـة/دار المنـارة ،جـدة، ودار الرفاعـي، الريـاض لنـشر والتوزيـع/ ط3/1988م
(42) /ديوان أمرؤ القيس/تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم/ الطبعة الخامسة/دار المعارف/بدون تاريخ
(43) المقصور والممدود/الفراء/ تحقيق ماجد الذهبي/مؤسسة الرسالة/بيروت/ط 2/ 1988م
(44) طبقات علماء افريقية/محمد بن الحارث اسد الخشني/بدون تاريخ
(45) المنهـل الصافي/يوسـف بـن تغـري بردي/تحقيـق محمـد محمـد امـين وسـعيد عبـد الفتـاح عاشـور/ الهيئـة المصريـة العامـة للكتـاب/1984م
(46) الايضـاح في علـوم البلاغة/الخطيـب القزوينـي/ شرح وتعليـق محمـد عبـد المنعـم خفاجي/المكتبـة الازهريـة للـتراث/ط3/1993م
(47) كتاب الابل/الاصمعي/ تحقيق حاتم الضامن/دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع/ بدون تاريخ
(48) المعجم الكبير/ مجمع اللغة العربية/ جمهورية مصر العربية/ الطبعة الاولى/1981م
(49) فقه اللغة واسرار العربية/تحقيق ياسين الايوبي/المكتبة العصرية/ط2/2000م
(50) شـذرات الذهب/لابـن العـماد/ تحقيـق عبـد القـادر الارنـأووط ومحمـود الارنـأووط/دار ابـن كثـير/ دمشق/ط1/1986م